



نافذة

سجال يعجل بصناعة ثقافية منتجة

بقلم: حميد عسلاوي

شهدت الساحة الثقافية والفنية ببلادنا سجالا حادا وردود فعل قوية جراء توزيع الدعم على الفنانين من طرف وزارة الثقافة، وذلك دعما لهم لما خلفته جائحة كورونا من آثار بيئية على وضعهم الاجتماعي والنفسي أيضا. هذا السجال الذي أسال مذادا كثيرا على وسائل التواصل الاجتماعي، كشف حقيقة عن عمق هشاشة المشهد الثقافي والفني ببلادنا واعتباره عند الحكومة قطاعا مكملا وليس رئيسيا في تنشئة وتنمية ملكات وقدرات المواطن المغربي وإعداده إعدادا سويا لتحمل مسؤوليته في المستقبل.

وقبل ذلك، تعد منظومة الثقافة بكل تفرعاتها هي الباني الأساس للحضارة وللرقى البشري في شتى تجلياتها، وهي الموروث الحضاري الباقي خلافا لكل المنتوجات الأخرى التي لا تربطها بالثقافة صلة. فرقي الأمم برقي ثقافتها وفنها وبرقي لسانها، أي رقي لغتها؛ فالحضارات، أو لنقل الثقافات على وجه التحديد، التي ورثناها كان الفن والموروث الثقافي في مقدمة هذه الثقافات وهو الباحث الروحي لها وقد تجلت في العديد من مظاهر الحضارة الإنسانية من زخارف وإبداعات فنية رائعة خلدت البشرية على مدى العصور التي خلت.

لذلك فدعم الفنان أو المثقف ليس حلال لمعضلة ثقافتنا وهشاشة وضعيتنا ثقافتنا وفنانينا، إنما الحل الأمثل في رأيي هو دعم الثقافة ودعم كل الفنون في اتجاه ترسيخ صناعة ثقافية وفنية منتجة ومدرة للريج في شكل مقاولات كبرى أكثر إنتاجية وأعمق تأثيرا وتوويرا للمجتمع المفروض فيه أن يكون باني هذه الثقافات وصانعها ومبدعها.

إن اللغط الكثير حول هذا الدعم يؤكد أن المجال الثقافي له تأثير كبير على المجتمع، بحكم ما يتمتع به أهله أي المثقفون والفنانون من شهرة وانتشار واسع في أوساط المجتمع، وما لهذا الانتشار من قوة التأثير والتوجيه في سلوكيات المجتمع، وهو ما يفرض على الحكومة أن تضبط عقارب سياستها جيدا وواقعيا على محرك الصناعة الثقافية باعتبارها المخرج الأساس من هذا الوضع الهش الذي يشهده من آلامه واقع ثقافتنا وفننا ومن خلاله مثقفون وفنانون المميزون.

إن لابد، أن يكون هذا السجال بمثابة ناقوس خطر، يحيلنا على لحظة تأمل وتفكير وتدبير خطة منهجية أكثر جرأة وأجراً من أجل إخراج واقع ثقافتنا وفننا من عنق الزجاجة حتى يتنفس بأريحية عالية ولو في زمن كورونا.

منتخبو وشيوخ وأعيان قبائل الصحراء المغربية يشجبون إحداث كيانات معادية للوحدة الترابية

05



02

الأمين العام للأمم المتحدة يتهم "البوليساريو" بانتهاكا لحقوق الإنسان

وزير العدل يحل بمكناس للوقوف على هموم الشغيلة القضائية

16



«كنون» يطالب بعدم التطبيق الحرفي لمفهوم الإقامة للجماعات السلاجية

05



الإيسيسكو تنشي متحفا للتراث المغربي غير المادي في ساحة جامع الفنا بمراكش

وقعت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، والمؤسسة الوطنية للمتاحف بالمملكة المغربية، اتفاقية شراكة، تتضمن عددا من البرامج والمشاريع الكبيرة يتم تنفيذها بالتعاون بين الجانبين، منها مشروع إنشاء متحف التراث المغربي غير المادي في ساحة جامع الفنا بمراكش، 07



ماكرون ينصت لكفاءة مغربية في تدبير الحقل الديني بفرنسا

06



08

نائب رئيس جامعة مولاي إسماعيل في حوار لـ «الوطنية بريس»
نحرص على تطوير التعليم عن بعد وإعداد مضامين بيداغوجية رقمية

حوار



11

تحليل
اختيال البراعة: جريمة إنسانية، وطبيعة وحشية

المغرب وأمريكا يعززان شراكتهما بتوقيع اتفاق عسكري تاريخي

< الوطنية بريس - الرباط



من خارج حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في إطار جهوده المبذولة لدعم مكافحة الإرهاب، ثم احتضان المملكة للمناورات العسكرية المعروفة باسم الأسد الإفريقي، وهي أكبر مناورات عسكرية في القارة

والتحديات الأمنية المشتركة، مشيراً إلى الرئاسة المشتركة للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب (GCTF). وقال بوريطة، في كلمته، «أن المغرب يعد حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة الأمريكية

وقعت المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية، الجمعة، اتفاقاً عسكرياً تاريخياً يمتد من 2020 إلى 2030، في مجال التعاون الدفاعي والعسكري. ووقع الاتفاق بمقر وزارة الخارجية المغربية بالرباط من قبل الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف الودي، ووزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، بحضور وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، وشخصيات عسكرية ودبلوماسية من كلا البلدين. وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، ودعم الأهداف الأمنية.

وأكد الوزير بوريطة، «إن أمريكا والمغرب يجمعهما تحالف طويل الأمد يشمل مجالات مختلفة، ولا سيما مجال محاربة التهديدات الإرهابية الدولية

الإفريقية، وتقام بشكل مشترك بين القوات المسلحة الملكية والقوات الأمريكية». وفي نفس السياق، قال مارك إسبر إن الشراكة بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية تمتد على أكثر من 200 سنة، مشيراً إلى أن المملكة المغربية هي أول بلد في العالم اعترف باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشاد المسؤول الأمريكي بالتعاون العسكري بين البلدين تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس، مؤكداً أن المغرب شريك أساسي في محاربة الإرهاب والتحديات الأمنية وتعزيز الاستقرار والازدهار بالمنطقة.

واكد «مارك إسبر» أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر المغرب بوابة إلى القارة الإفريقية، معتبراً أن هذا الاتفاق العسكري الموقع سيفتح الطريق للتعاون المغربي الأمريكي على مستوى البلدان الإفريقية، مشيراً في هذا الصدد إلى مناورات الأسد الإفريقي التي قال إن بلدان إفريقية كثيرة تستفيد منها.

البنتاغون يبرز "الريادة القوية" لجلالة الملك في وقت تواجه فيه إفريقيا تهديدات متعددة

اجتماع المجلس الإداري لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل

ترأس السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الناطق الرسمي باسم الحكومة، اليوم الأربعاء 30 شتنبر 2020 اجتماع المجلس الإداري لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، بالمعهد الوطني للفرس ولي العهد مولاي الحسن بالرباط، بحضور السيد الكاتب العام لقطاع التكوين المهني والسيدة المدير العام لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، ومختلف مكونات المجلس من ممثلي الإدارة وممثلي الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين حضورياً وعبر المناظرة المرئية.

وخصصت هذه الدورة لتدارس جدول أعمال يتضمن:

- المصادقة على محضر اجتماع المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 4 دجنبر 2019؛
- دراسة حصيلة الأنشطة والحسابات الختامية برسم سنة 2019؛
- دراسة برنامج العمل والميزانية المخصصة لإنجازه برسم سنة 2020؛

وقد ذكر السيد الوزير في مستهل كلمته بالظرفية التي تجتازها بلادنا جراء جائحة كوفيد 19، وما تتطلبه من تدابير وإجراءات احترازية لمنع تفشي الفيروس، والجهود التي بذلها ولازال يبذلها قطاع التكوين المهني وكل الهيئات المكونة وعلى رأسها مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل من أجل تأمين تقديم الخدمة التكوينية.

وأكد السيد الوزير على أهمية التكوين المهني والأدوار التي يضطلع بها، مبرزاً الطلب الاجتماعي المتزايد على هذا المسار القائم الذات وتنامي نسبة الإقبال على شعب التكوين المهني التي بلغت في المتوسط 3.18 مترشحا من أجل مقعد بيداغوجي واحد، داعياً مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل باعتباره الهيئة المكونة الرئيسية ببلادنا إلى توسيع العرض التكويني ورفع من الطاقة الاستيعابية، استجابة للطلب على التكوين مع الحفاظ على الجودة.

وأبرز السيد سعيد أمزازي، الأهمية التي توليها الوزارة لتنفيذ محاور خارطة الطريق الجديدة لتطوير التكوين المهني التي تم تقديمها بين يدي جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، بتاريخ 4 أبريل 2019، كما أطلع مكونات المجلس الإداري على تقدم سير تنفيذ أحداث مدن المهن والكفاءات مع الحرص على احترام الجدولة الزمنية المحددة لهذا الغرض.

و نوه السيد الوزير بالإنخراط الكبير لمختلف الفاعلين والمتدخلين لكسب رهان مواصلة التكوين عن بعد الذي فرضه الحجر الصحي واستكمال مختلف العمليات المرتبطة بالموسم التكويني المنصرم بما في ذلك إجراء امتحانات نهاية التكوين في ظروف جيدة، والإجراءات المهمة التي تم اتخاذها لإنجاح الدخول التكويني برسم 2020-2021.

وتناول السيد الوزير، مجمل الإجراءات الاستثنائية التي تم اتخاذها على مستوى منظومة التكوين المهني، مبرزاً في هذا الصدد، أنه و بهدف تشجيع المقاولات المغربية على الاستفادة من التكوين المستمر كأداة ضرورية لتطوير إنتاجيتها وقدرتها التنافسية، اتخذت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، بالتنسيق مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، تدابير لفائدة المقاولات المغربية فيما يتعلق بالأجال النهائية التي تحكم طلبات تمويل وإنجاز عقود التكوين الخاصة بها.

معتبرين أن هذه الخارطة "ستشكل إطاراً للتعاون في مجموعة واسعة من المجالات ذات الأولوية".

واعتزم السيد إسبر هذه المناسبة لالتعبير عن دعمه الكامل للمبادرات الرامية لتحديث قطاع الدفاع المغربي، مسجلاً أن من شأن هذه التطورات أن "تعزز قدرة الولايات المتحدة والمغرب معا على مواجهة التهديدات الإقليمية بشكل فعال".

وخلص تقرير البنتاغون إلى أن كاتب الدولة الأمريكي في الدفاع أعرب في الختام "عن شكره للمغرب، الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة خارج حلف شمال الأطلسي، لدوره الريادي الرامي إلى دعم الاستقرار والأمن بإفريقيا، الذي يعد أولوية أساسية بالنسبة للولايات المتحدة".

الاستقرار في القارة". وأشار التقرير إلى أن السيد إسبر وبوريطة عبرا بهذه المناسبة عن "انشغالهما المشترك حيال انعدام الاستقرار الإقليمي الناجم عن الجماعات المتطرفة العنيفة، وعبر التدخل بالقوة في الشؤون الداخلية (للدول)، مضيفاً أن المسؤولين تطرقا أيضاً إلى "العمل المهم المنجز من طرف الحكومة الانتقالية بمالي بهدف إرساء النظام الدستوري ومواجهة سعي الإرهابيين لاستغلال هذه الوضعية".

وأكد كاتب الدولة الأمريكي في الدفاع ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، من جهة أخرى، على "أهمية خارطة الطريق الجديدة للتعاون (2020-2030) في مجال الدفاع الموقعة (بالرباط يوم 2 أكتوبر 2020) بين الولايات المتحدة والمغرب،

أبرزت وزارة الدفاع الأمريكية "الريادة القوية" لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في وقت تواجه فيه القارة الإفريقية تهديدات متعددة، وذلك حسب ما جاء اليوم السبت في تقرير حول المناخات التي جمعت أمس بالرباط بين كاتب الدولة الأمريكي في الدفاع السيد مارك إسبر، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج السيد ناصر بوريطة.

وأضاف المصدر ذاته "في وقت تواجه فيه إفريقيا تهديداتها، حرص كاتب الدولة الأمريكي في الدفاع على التأكيد (خلال هذه المباحثات) على الريادة القوية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مسلطاً الضوء على تطور ومناخ الشراكة التي تربط الولايات المتحدة بالمغرب، في إطار جهود واسعة النطاق لمواجهة انعدام

رئيس الحكومة يتمسك بالحوار مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين لحل قضايا الشغل

< الوطنية بريس

مدى التطبيق الفعلي لمدونة الشغل، والعمل على تجاوز الصعوبات التي تعترضها، مشيراً إلى أن التشريع كيفما كانت نسبة تطوره يحتاج للتنقيح والتجويد، وهو الأمر الذي يستدعي القيام بتقييم علمي وموضوعي من قِبَل الممارسين والباحثين المختصين ومختلف الهيئات الوطنية، لأجل الوقوف بصفة دقيقة وبكل تجرد، على قدرة أي تشريع على مواكبة المستجدات الطارئة في الموضوع.

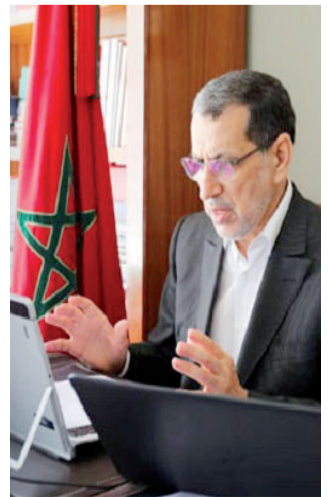
وقد أشاد رئيس الحكومة بالمناسبة بكافة الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين ورجال القضاء والباحثين والمفكرين وممثلي كل المؤسسات والهيئات الذين ينخرطون في هذه المبادرة الهادفة لتعزيز بناء دولة الحق والقانون.

التطور والازدهار الحقوقي. وشدد رئيس الحكومة أن الهدف والتمتغي، هو حماية حقوق الشغيلة والتحفيز على إحداث مناصب الشغل والعمل على الحفاظ عليها وتجويدها من جهة، ومن جهة أخرى، ضمان حقوق المشغلين وتوفير ظروف مواتية للاستثمار ورفع الإنتاجية والمردودية، مستحضراً في السياق نفسه ما قاله جلالة الملك حفظه الله بمناسبة ترؤسه لافتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية العاشرة حيث أكد فيه على «ضرورة الإنخراط في الجهود الوطنية، بكل صدق ومسؤولية بعيداً عن أي اعتبارات سياسية أو حزبية. فالوطن للجميع، ومن حق كل المغاربة أن يستفيدوا من التقدم، ومن ثمار النمو». واعتبر رئيس الحكومة، أن الجميع مدعو للوقوف على

في كل ما له ارتباط بقضايا الشغل. وقال في كلمته الافتتاحية لليوم الدراسي المنعقد يوم الجمعة 2 أكتوبر 2020، حول «مدونة الشغل: بين النص القانوني والتطبيق الفعلي»، إن الاتكباب على هذا الموضوع له رأينته وملحاحيته بالنظر للتداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا، وللتهديدات المضاعفة التي طرحتها، خصوصاً فيما يتعلق بعالم الشغل وبالعلاقات المنظمة له.

وأوضح رئيس الحكومة أنه من المفيد مدارس قانون مدونة الشغل الذي يحظى باهتمام مختلف مؤسسات الدولة وشرائح المجتمع المغربي، لأنه ينظم علاقات الشغل الفردية والجماعية، ويُعتبر الحجر الأساس لجعل بلادنا تترقي في سلم

أكد رئيس الحكومة، الدكتور سعد الدين العثماني حرص الحكومة الشديد على الحوار والتفاوض مع شركائها الاجتماعيين والاقتصاديين



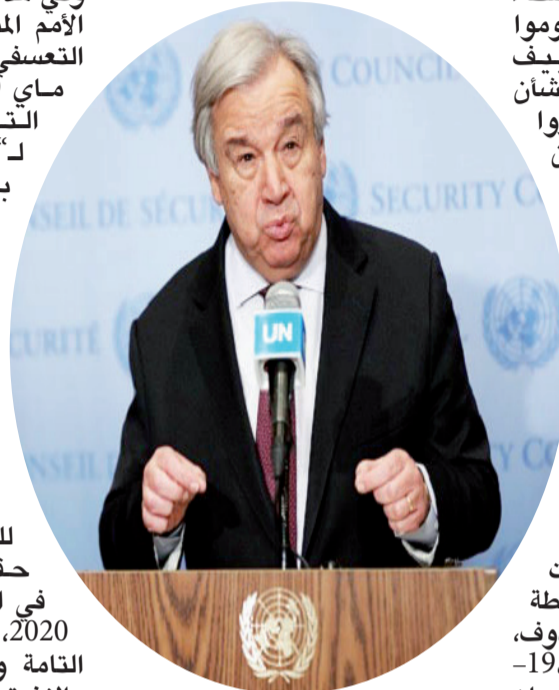
الأمين العام للأمم المتحدة يتهم "البوليساريو" بانتهاكها لحقوق الإنسان

< الوطنية بريس

وجه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في تقريره الأخير لمجلس الأمن حول الصحراء المغربية، من جديد، أصابع الاتهام لقادة "البوليساريو" بسبب انتهاكاتهم الجسيمة والممنهجة لحقوق الإنسان بمخيمات تندوف. واستعرض غوتيريش التقارير المتعددة التي تلقتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان بشأن ارتكان "البوليساريو" بشكل مكثف وعلى أوسع نطاق إلى "الاعتداء على مدونين وأطباء وممرضات وتوقيفهم وإساءة معاملتهم" بمخيمات تندوف. وأوضح التقرير أن هذه الانتهاكات الجسيمة تضاعفت خلال الأشهر الأخيرة في حق جميع "المنخرطين في توثيق حالات الإصابة بكوفيد-19" بمخيمات تندوف. وليست هذه الموجة الجديدة من القمع الذي تمارسه "البوليساريو" إلا مثالا حديثا على الانتهاكات الجسيمة والمتواصلة التي

تمارسها هذه الجماعة المسلحة الانفصالية لإسكات أصوات المعارضين والمدونين والصحفيين والناشطين، وكل من يعارض استبداد قاداتها. واستهدفت هذه الانتهاكات، هذه المرة، الجهاز الطبي ونشطاء حقوق الإنسان الذين لم يقوموا سوى بالكشف عن تزيف "البوليساريو" للأخبار بشأن جائحة كوفيد-19، واستنكروا تفشيها المقلق بين السكان المحتجزين بمخيمات تندوف، المحرومين من أي حماية ومن حرية التنقل، والتحرك، والتعبير، والتجمع. وعبر الأمين العام للأمم المتحدة عن انشغاله، أيضا، بشأن التقارير التي تلقتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان حول "التداعيات السلبية لإغلاق الحدود، والعقبات التي تعترض المساعدات الإنسانية، وتقليص الأنشطة الاقتصادية بمخيمات" تندوف، وكذا تأثير أزمة كوفيد-19 على وضعية حقوق الإنسان

في هذه المخيمات، لا سيما ما يتعلق "بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية" وفي نفس السياق، فالوضعية الكارثية لحقوق الإنسان بمخيمات تندوف والانتهاكات



الجسيمة التي يعاني منها السكان المحتجزون هناك هي نتيجة تنصل البلد المضيف، الجزائر، من مسؤولياته الأساسية تجاه حماية حقوق الإنسان على أراضيها وفي هذا الصدد، أكد فريق عمل الأمم المتحدة المعني بالاحتجاز التعسفي في رأيه الصادر، في ماي 2020، بشأن الشكوى التي تقدم بها المعارض لـ "البوليساريو"، فاضل بريكة، ضد الدولة الجزائرية، بسبب اختطافه من قبل "البوليساريو" بمخيمات تندوف، أن مسؤولية الجزائر قائمة طالما أن هذه الانتهاكات ارتكبت على الأراضي الجزائرية، وبالتالي الاختصاص الترابي للجزائر. كما جددت لجنة حقوق الإنسان تأكيدها في استنتاجاتها، في مارس 2020، على مسؤولية الجزائر التامة والكاملة عن الاختطاف والاختفاء القسري لمعارض

"البوليساريو"، السيد خليل أحمد، الذي تمت إثارة قضيته في تقرير الأمين العام لسنة 2019. علاوة على ذلك، أعربت لجنة حقوق الإنسان، في يوليو 2018، عن انشغالها العميق بشأن تفويض السلطة، لا سيما السلطة القضائية، إلى "البوليساريو" في مخيمات تندوف، معتبرة أنه "من المثير للقلق" أن تعتبر الجزائر أن بعض الأفعال التي يمكن أن ترتكب فوق جزء من ترابها لا تدخل في نطاق ولايتها، محيلة في ذلك على "البوليساريو" والمنظمات الدولية لتسليط الضوء على هذه المزاعم والمطالبة بمحاسبة المسؤولين. واستشهد الأمين العام بالرسالة التي بعثها له سفير المغرب لدى الأمم المتحدة، السيد عمر هلال، بتاريخ 24 غشت 2020، والتي لفت فيها السيد هلال انتباه الأمين العام للأمم المتحدة، بالتفاصيل والأدلة الدامغة، حول الانتهاكات الجسيمة والممنهجة لحقوق الإنسان بمخيمات تندوف، والتي تتسم ببعد مزدوج؛ فردي وجماعي.

الكركرات.. الأمم المتحدة توبخ "البوليساريو" رغم أنف وكالة الأنباء الجزائرية!

< عمر عاشي-

الأمم المتحدة (نيويورك)

وكالة الأنباء الجزائرية تضع نفسها مرة أخرى في موقف منير للسخرية؛ ففي غمرة محاولاتها اليائسة لمساندة ميليشيا "البوليساريو" التي لا تفتأ تجتر مناوراتها البئيسة بشأن قضية الكركرات، انخرطت الوكالة الجزائرية في حملة دعائية سخيفة، وأبانت، بدون أدنى خجل، عن جهل مشين بكواليس الأمم المتحدة واستراتيجيتها التواصلية المحكمة.

وهكذا، تلقت وكالة الأنباء الجزائرية، التي تاتمر بامر السلطات الجزائرية، الحاضرة بدورها للحركة الانفصالية، أوامر بنفث سمومها من خلال خطاب عقيم وبائد. ولم تكلف الوكالة نفسها عناء مراعاة أعراف المهنة وأخلاقياتها والتحلي بمبدأ حسن النية في استقاء ونشر أخبار ذات مصداقية من مصادر ما دون لها. فقد أصدرت الأمم المتحدة بيانا صارما وواضحا ردا على هلوسات الميليشيات الانفصالية. فالحقائق عنيدة، ولا يمكن طمسها أو التشويش عليها ببيان لـ "البوليساريو" يجمع في خطابه بين التؤامر ولعب دور الضحية، ولا بقصاصة جزائرية تغلب الخيال على الحقائق. ودعت منظمة الأمم المتحدة انفصالي "البوليساريو" إلى عدم عرقلة حركة السير المدنية والتجارة المنتظمة بهذه المنطقة العازلة. وهذه ليست المرة الأولى التي يتعامل فيها الأمين العام للأمم المتحدة بحزم مع الاستفزازات المتكررة لميليشيات "البوليساريو".

وأمام هذه الحقيقة، فضلت الجزائر وصنيعتها أسلوب الكذب والازدراء. فإزاء ذهولهما من اللهجة الصارمة التي استعملها الأمين العام للأمم المتحدة، هذه المرة على لسان المتحدث باسمه في نيويورك، أثرت الجزائر و "البوليساريو" اللجوء إلى "فرية" لتتهم، بوقاحة، وكالة الأنباء المغربية بأنها اخترعت ردة الفعل هذه، وذلك بحجة أنه لا وجود

بتشويهه صارخ للحقائق وسوء نية واضح، فهو تحديدا ما اقترفته وكالة الأنباء الجزائرية، التي تدعي، بكل وقاحة، أن نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة قد "أجاب على سؤال مكتوب طرحه صحفي حول الكركرات"، وأنه في إجابته دعا ببساطة "جميع الفاعلين إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس من أجل نزع فتيل أي توتر".



لها على "الموقع الرسمي للأمم المتحدة". وبذلك تجعل الوكالة الجزائرية من نفسها أضحوكة حتى للمبتدئين في مجال الصحافة؛ إذ ليس من الضروري نشر أي بيان صحافي (شفهيا كان أم كتابيا) يدلي به المتحدث الرسمي، على أي "موقع رسمي" ليعكس الموقف الرسمي جدا هذه المرة، للمؤسسة التي صدر عنها. وإذا كان هناك افتراء مصحوب

أولا، لقد تم بالفعل طرح السؤال حول الوضع في الكركرات مباشرة خلال المؤتمر الصحفي اليومي للمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 24 شتنبر، كما يتضح ذلك من خلال النسخ "الرسمي" لهذا المؤتمر الصحفي المنشور على الموقع "الرسمي" للأمم المتحدة. ثانيا، أجاب نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة في وقت لاحق على نفس السؤال من خلال تصريح صحفي نقلته وكالة

المغرب العربي للأنباء ووسائل إعلام دولية أخرى. كما أن وكالة الأنباء المغربية لم تكن أول من نقل مضمون التصريح الأممي بشأن الكركرات. ثالثا، إن تصريح المتحدث باسم الأمم المتحدة كان واضحا للغاية بشأن موقف هذه المنظمة وأمينها العام فيما يتعلق بالمحاولات اليائسة لـ (البوليساريو) وأذئابها بالمنطقة، والتي تتكرر عشية كل موعد مهم بشأن ملف الصحراء المغربية. فقد قال فرحان حق، نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن هذه الأخيرة "على علم بدعوات" انفصاليي (البوليساريو) إلى تنظيم "مظاهرات جديدة" في الكركرات بهدف عرقلة حركة المرور المدنية والتجارية، في هذا التصريح الصحفي الذي يبدو أن وكالة الأنباء الجزائرية وجدت صعوبة كبيرة في العثور عليه على الإنترنت. وأكد التصريح الأممي كذلك أنه "لا ينبغي إعاقلة حركة المرور المدنية والتجارية المنتظمة ولا ينبغي اتخاذ أي إجراء يمكن أن يشكل تغييرا في الوضع الراهن للمنطقة العازلة". ويبدو أن الجزائر وجبهة البوليساريو لم تستوعبا الرسالة الواضحة والصريحة للأمم المتحدة، على بعد أسابيع من تجديد مجلس الأمن ولاية المينورسو. ويجدر التذكير بأن رد فعل الأمين العام، على لسان المتحدث باسمه، ليس بالشئ الجديد، حيث أعرب السيد غوتيريش عن نفس الموقف الحازم يوم 11 يناير الماضي، عندما طالب بـ عدم التعرض لحركة المرور المدنية والتجارية المنتظمة" في الكركرات، داعيا بنفس المناسبة إلى الامتناع عن أي عمل من شأنه أن

يغير الوضع الراهن في هذه المنطقة العازلة، عندما هددت (البوليساريو)، مرة أخرى، بعرقلة مرور رالي "أفريكا إيكو ريس" بين المغرب وموريتانيا. وبالتالي فرسالة الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن هذا الملف واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار. وكما يقول المثل فإن حبل الكذب قصير.. تماما كذاكرة ميليشيا البوليساريو وأولياء نعمتها في الجزائر!

الوطنية
بريس

جريدة ورقية وإلكترونية

مغربية شاملة

مدير النشر:

حميد عسلاوي
0661420016

رئيس التحرير:

عماد بوجي
0681474735

عبد اللطيف شيكي

سعد الصايغ

رضوان بن داود

التصوير: حميد الغربي

ملف الصحافة:

2017/01

الإيداع القانوني:

2019 PE0040

رمد:

2665-8445

السحب: 2000 نسخة

مطبوعة أنت بريما- تمارة

السلطات العمومية ترفض بشكل قاطع سعي (هيومن رايتس ووتش) لتغليب الرأي العام وتكوين الانطباع لديه بعدم استقلالية القضاء الوطني

«لا يمكن أن تعكس إلا منطلقات منهجية مفتقدة للموضوعية ومتسمة بالانتقائية دأبت عليها المنظمة في تعاطيها مع أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب».

وتساءلت السلطات العمومية في هذا الصدد، عن كيف يمكن تفسير إنكار المنظمة حق التمتع بحرية الرأي والتعبير لجزء من الإعلام الوطني، وذلك لمجرد نشر مواد لا توافق بالضرورة استنتاجات وأهواء المنظمة وتوجيهات داعميتها، علاوة على تبنيها للروايات المناصرة لطرف واحد دون باقي الأطراف كما هو الأمر، على الأقل، في الملف المتعلق بشبهة الاغتصاب وهتك العرض، حيث انتهكت المنظمة حق المعنية بالأمر في الحماية القضائية، بل وعمدت إلى إنكار صفتها المهنية، وهو ما وقفت عليه، أيضا، النقابة الوطنية للصحافة المغربية نفسها في بلاغ لها يوم 24 شتنبر 2020.

عن رفضها، مطلقا، محاولات المنظمة القيام بأدوار لا علاقة لها بمهام الدفاع عن حقوق الإنسان، وهو ما تكرر في منشورها الأخير الذي سعت فيه جاهدة إلى التشكيك في أحكام قضائية تم البت فيها سابقا، واستغلال سرية الأبحاث والتحقيقات القضائية بسوء نية، والتطاول على عمل العدالة بالتأثير في السير العادي لملف قضائي في بداية مرحلة التحقيق، وتقديم صورة مغايرة لحقيقة الوقائع والحيثيات والتاويل غير السليم للنصوص والإجراءات والمساطر القانونية والقضائية، ودون تقديمها لأية إجابات أو أدلة قانونية أو مادية مؤكدة تفيد عدم صحة وقوع الأفعال الجرمية موضوع الملف المذكور، وهو العمل الذي لا يمكن أن يقوم به إلا القضاء وحده في كل الأنظمة القانونية.

وأضاف البلاغ أن السلطات العمومية تسجل، مجددا، أن «الاستنتاجات المغلوطة والأحكام الجاهزة» الواردة في المنشور

هذه الاستقلالية، تدعو إلى الضغط من أجل المساس بها.

وشدد البلاغ على أن القضاء المغربي يعتبر وحده المسؤول عن مصير ملف المعني بالأمر الذي يتابع قضائيا من أجل الإشتباه في ارتكابه لأفعال مجرمة بموجب القانون الجنائي المغربي، وهي أفعال مشمولة بإجراءات ومساطر قانونية وقضائية تجري طبقا لشروط المحاكمة العادلة، مؤكدا أنه لا علاقة لهذه المتابعة القضائية، البتة، بعمله الصحفي سواء تعلق الأمر بالمقالات أو التحقيقات التي ينجزها والتي ينظم قواعدها وجزءا مخالفة ضوابطها قانون الصحافة والنشر المغربي، مع العلم أن صفة الصحفي لا تعفي من المتابعة القضائية عند ثبوت الأعمال المنسوبة للمشتبه فيه كعناصر قانونية مادية ومعنوية لجريمة تندرج في إطار الحق العام.

وعبرت السلطات العمومية في هذا البلاغ

عبرت السلطات العمومية، اليوم الأربعاء، عن رفضها القاطع للمنشور «الافتراضي» الصادر عن منظمة (هيومن رايتس ووتش) يوم 21 شتنبر الجاري بعنوان «المغرب يرفع قضية تجسس ضد صحفي معارض»، والذي «تسعى من خلاله المنظمة لتغليب الرأي العام وتكوين الانطباع لديه بعدم استقلالية النظام القضائي الوطني».

وأكدت السلطات العمومية في بلاغ لها أن السلطة القضائية مستقلة بموجب الدستور، وأن السهر على تطبيق ضمانات الاستقلالية الممنوحة للقضاة أمر موكول لمؤسسة دستورية خاصة مستقلة عن السلطتين التنفيذية والتشريعية، وهي المجلس الأعلى للسلطة القضائية الذي أصدر بلاغا يوم 15 شتنبر 2020 دافعا عن استقلالية السلطة القضائية وحرمتها، وردا على بعض المنظمات الدولية غير الحكومية التي، عوض أن تساهم في تعزيز

وزارة التربية الوطنية:

الغلاف الزمني لأستاذ مادة اللغة

الامازيغية لم يحدث عليه أي تغيير

على إثر ما تم تداوله بخصوص إقدام وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التربية الوطنية، على إحداث تغيير في عدد الأقسام المسندة إلى الأستاذة (ة) المتخصصة (ة) في تدريس اللغة الأمازيغية بالسلك الابتدائي، فإن الوزارة، تنويرا منها للرأي العام التعليمي والوطني، تؤكد أن الغلاف الزمني لأستاذ مادة اللغة الأمازيغية لم يحدث عليه أي تغيير وأن المذكرة الوزارية 130/2006 المتعلقة بتدريس اللغة الأمازيغية وتكوين أساتذتها لازالت سارية المفعول، وقد تمت الإشارة إليها كمرجع معتمد في وثيقة مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي الصادرة في شهر يوليوز 2020.

موجة هائلة للهجرة إلى أوروبا

يعرفها الريف منذ تفشي وباء كورونا



< جمال القرشي

تواصل البحرية الإسبانية كل يوم استقبال أفواج هائلة من المهاجرين القادمين بحرا عبر ما يعرف ب«الزودباتات، و جيسكيات...» و إنقاذهم...وجل هؤلاء المهاجرين، مغاربة قادمين من الريف والشمال. وحسب مصادر إعلامية إسبانية، فإن البحرية ترصد كل يوم قوارب في حالة الغرق، ناوين العبور إلى الضفة الأخرى. حيث يجري نقل المهاجرين إلى مراكز الإيواء، وتقديم لهم الإسعافات الأولية و تسليم لهم الأغذية وبعض المأكولات، وتسليمهم للمصالح الأمنية. ويتم وضع جميع هؤلاء المهاجرين حاليا الذين يصلون إلى السواحل الإسبانية وباقي المناطق في مراكز الإيواء ولا يتم إعادتهم إلى بلدانهم بسبب إغلاق الحدود نتيجة انتشار فيروس كورونا.

الطفلة "نعيمه" ضحية أخرى تنضاف لجرائم قتل الأطفال بزمن كورونا؟....

التخلص من جثثهم الطرية بهذه الطريقة المفجعة؟

وفيما يخص تعليقات و استياء نشطاء مواقع التواصل في مدى تسليط الضوء على ما حدث مع الطفلة المغدورة قتلا، يكون أنهم نعتوا الإعلام بالتمييز بكون أن الضحية من جنوب المغرب و يسمونه ب«الهامش»، و هذا ما ينبغي أن تأكده الصحافة و الخروج عن صمتها، باعتبار أن



كتبت/ إيمان الحفيان

أي قضية اجتماعية يحمل الصحفي على عاتقه مهمة كبرى و مسؤولية الهم المجتمعي للكشف عن أسباب الإشكالات الاجتماعية من جهة و محاولة الحد من انتشارها من جهة أخرى.... و ما جاء في بعض تدوينات نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي: «عدنان كان يعيش في طنجة التي تضيء شوارعها أنوار كاميرات المراقبة، بينما الضحية الثانية تعيش في منطقة نائية، حيث غالبا ما لا تجد أسرتهما ما تضيء به لتناول العشاء».

ومن أهم ما طالب به هؤلاء النشطاء ضرورة تدخل الدرك الملكي ومختلف الأجهزة الأمنية لإلقاء القبض عن مقترفي هذه الجريمة الشنعاء، و التشديد على التعامل مع هذه القضية بجدية وصرامة، مع التأكيد على نقاط التشابه بين قضية الطفلة نعيمه وقضية الطفل عدنان.

و في انتظار حيثيات القضية من طرف سلطة ورزازات، بكوننا الآن لا يمكن وصفها وصفا دقيقا و لا الحديث أو تاويل نية مرتكبيها، بحيث أن الأسرة تعرفت على جثة الطفلة فقط من ملابسها وشعرها، وذلك لأنه تم العثور على الجثة وهي مجرد هيكل عظمي، فكيف يعقل أن لا يتحرك المجتمع المغربي و ينقذ أرواح و أجساد الأطفال من أيادي خبيثة و ضماير ميته و في ظل أزمة صحية كارثية، فالأمان الاجتماعي هو صمام الأمل في حين ما يعيشه العالم بأسره من اختلالات صحية ناهيك عن التضاربات القيمية الأخلاقية مع الإشارة إلى تراجع المنظومة التعليمية التي عرفت تضاربات عديدة و إشكالات طفت على السطح و عبر بوابة التعليم يمكننا أن نط الخيوط الأولى لمثل هذه الجرائم التي تورق النظام المجتمعي بأكمله و تهدد استقراره....

نهاية أسبوع أسود آخر بنكته الخيبة و اللا أمان و اغتصاب الطفولة في زمن يطبعه التباعد الاجتماعي، و في عالم عمت عليه المصيبة الصحية و حصد الأرواح بسبب فيروس كورونا، بعيدا عن حرب الطرقات و موت المرض المزمن و السرطانات التي تكاثرت الإصابة بحكم زمن التوتر و تزايد متطلبات الحياة و إرهابها لنا....

كم هو مكلف و مخيف اختفاء فلذة الكبد و خاصة في ظروف صحية مريكة كهذه؟ الغريب في الأمر أنه و بعد مرور أكثر من شهر على اختفاء الطفلة "نعيمه" عن الأنظار في ظروف غامضة، تم العثور على جثتها هامة و لحقت روحها على روح عدنان شهيد الطفولة لمغتصبة بعاصمة البوغاز، عزائنا واحد في هكذا جرائم تنزع البراءة من عالم ساد فيه الخبث و المكر....

الطفلة نعيمه الروحي بالغة من العمر خمس سنوات فقط عثر على جثتها مساء السبت 26 شتنبر 2020 بالقرب من دوار تفرکالت التابع لإداريا لجماعة مزكيطة، دائرة أكدن، إقليم زاكورة، بالقرب من البيت التي كبرت داخله، نفس سيناريو عدنان يعاد بجهة الجنوب.... وحسب مصادر مطلعة المعطيت فإن أسرة الطفلة الضحية اكتشفت اختفاء صغيرتها منذ 17 غشت الماضي، فتم البحث عنها من ساكنة الدوار والسلطات الأمنية في مناطق متعددة، دون العثور على أثر لها؛ فيما رجحت الأسرة أن يكون سبب الاختفاء له علاقة بالاختطاف والاعتصاب.

و قال أحد مقربيها و اعتقد و خاصة و أن دوافع القتل لازالت مجهولة بأن مقتل الصغيرة له صل وثيقة بقضايا و جرائم الاختطاف والاعتصاب ، و لا شك و لا يختلف اثنان و حسب رواد مواقع التواصل الاجتماعي و أقرباء الضحية أن هناك تشابها كبيرا و تقاربا في الزمان و اختلاف بالمكان الفرق بين جهتي الجنوب و الشمال بمعنى بين ما وقع للطفل الضحية عدنان بمدينة طنجة وقضية الطفلة نعيمه الروحي ضواحي مدينة أكدن، و كلا القضيتين تثير غضب جماهيري واسع و خاصة من قبل الأسر المغربية من أجل الكشف عن ملابسات اختفاء هؤلاء الأطفال وقتلهم و

منتخبو وشيوخ وأعيان قبائل الصحراء المغربية يشجبون إحداث كيانات معادية للوحدة الترابية

< الوطنية بريس - ومع

وانطلاقاً من مسؤولياتهم وواجبهم الوطني، ندد ممثلو سكان إقليم طرفاية بالإجماع، بهذا العمل الاستفزازي الذي ألف المغاربة قاطبة من طنجة إلى الكويرة، وكذا المنتظم الدولي، سماعه ووقوعه كلما أشد الخناق على انفصاليي +البوليساريو+ بنندوف، وانكسرت شوكتهم وانكشفت أليعيهم وأكاذيبهم وادعاءات من يدعمهم من الجارة الشرقية».

وعلى هذا الأساس، جدد منتخبو وشيوخ وأعيان قبائل الصحراء المغربية بالإقليم بيعنتهم لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس وتعلقهم بأهداب العرش العلوي المجيد، مؤكداً تشبثهم بالوحدة الوطنية تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك.



شجب منتخبو وشيوخ وأعيان قبائل الصحراء المغربية بعمالة إقليم طرفاية، إحداث كيانات معادية للوحدة الترابية تخدم الأجندات الأجنبية وتستغل أجواء الحرية والديمقراطية التي تنعم بها الأقاليم الجنوبية للمملكة، من أجل المس بالسيادة والثوابت الوطنية. وشدوا، في بلاغ أعقب اجتماعاً عقد السبت بطرفاية، على أن «هذا الكيان الوهمي المزعوم الذي يخدم بالأساس أجندة انفصاليي +البوليساريو+ ومن معهم، يسوق دعوات تحريضية واستفزازية تمس الوحدة الترابية للمملكة المغربية ومكتسباتها الدستورية والحقوقية».

«كنون» يطالب بعدم التطبيق الحرفي لمفهوم الإقامة للجماعات السلالية

< الوطنية بريس - الرباط



الارتباط والتواصل مع الجماعة السلالية بالإضافة إلى الاستغلال و المساهمة في تدبير شؤونها عنصراً منصفاً للتسجيل وليس الإقامة الفعلية أو الدائمة التي تفرضها بعض الجهات.

ونوه ذات النداء بنواب الجماعة السلالية وجمعية شرفاء زاوية بن صميم ولكل من ساهم في إنجاز لوائح نوات وذوي الحقوق التي تم إيداعها سنة 2019. والتي تعتبر بشهادة الجميع حسب مولاي أحمد كنون، بما فيها شهادة السلطات بالإقليم خطوة مهمة في تاريخ الجماعة السلالية لزاوية بن صميم، إنحظت بالإجماع و تجاوزت مفهوم الإقصاء وحافظت على التماسك العائلي التضامني والاجتماعي والأمني بالمنطقة.

كبيرة من طرف جلالة الملك محمد السادس، بتعبير الخبير «كنون».

وفي نفس السياق، سجل مولاي أحمد كنون، بكل ارتياح إصدار القوانين الجديدة للجماعات السلالية 62.17 - 63.17 - 64.17 والتي جاءت تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية مواكبة للورش الكبير للجماعات السلالية. مضيفاً أن هذا النداء يأتي علاقة بإقدام وزارة الداخلية على عملية تحيين لوائح أعضاء الجماعات السلالية طبقاً للمرسوم رقم 2.19.973 الصادر بتاريخ 9 يناير 2020.

وأكد نائب أراضى الجموع موقفه الرامي إلى عدم التطبيق الحرفي واللغوي لمفهوم الإقامة المنصوص عليه في المرسوم، واعتبار تكريس

جديد الخبير في الجماعات السلالية مولاي أحمد كنون ورئيس الهيئة الوطنية للجماعات السلالية تقديم استقالته تضامناً مع كافة السلاليات والسلايين الذين يهددهم منطلق الإقصاء، جراء مغادرتهم لجماعاتهم السلالية، منهم سلاليات وسلايين بداخل الوطن ومنهم من هاجر البلاد.

ولإيضاح هؤلاء يلتمس مولاي أحمد كنون في نداء موجه إلى من يهمة الأمر، تتوفر على نسخة منه، باعتباره نائب أراضى الجموع بزاوية بن صميم من وزير الداخلية عدم حرمان هؤلاء المواطنين المغاربة وفي مقدمتهم مغاربة العالم الذين يحظون برعاية

مكتبات تشكو ضعف الإقبال على شراء اللوازم الدراسية

بخلاف السنوات الماضية تشكو مكتبات مكناس من تراجع في الإقبال على شراء اللوازم الدراسية في سياق يميزه ارتفاع الأرقام المتعلقة بحالات الإصابة ب كوفيد 19 وبشكل الدخول المدرسي عادة مرحلة تنتعش فيها المكتبات حيث ترتفع مبيعاتها إلا أنه في هذه السنة يرافقه توجس بفعل الضريبة الصحية وأثارها على سلامة الأطفال بالمؤسسات وكان لهذا التوجس وقعه على أنشطة المكتبات على مختلف المستويات حيث يظل الإقبال عليها محتشماً بعد أن كانت في السنوات السابقة تحظى بإندباب الآباء وأبنائهم على السواء وهذا حال إحدى المكتبات التي تتواجد وسط مدينة مكناس وبالطبع حموية والتي تراجع منسوب أنشطتها بشكل واضح بسبب هذه الجائحة في مختلف مناطق المملكة يقول أحمد وهو مستخدم في هذه المكتبة إن نشاط المكتبة قد تراجع مع المقارنة بالسنوات السابقة حيث أثرت هذه الجائحة بشكل قوي على النشاط التجاري للمكتبات بالبلاد بالمغرب حيث اعتبر صاحب المكتبة الحاج يونس أن التعليم عن بعد الذي فضله بعض الأسر أحدث نوعاً من الارتباك عملية إقتناء اللوازم المدرسية من المكتبات داعياً في الوقت ذاته المواطنين إلى إحترام قواعد السلامة الضرورية لمنع إنتشار الوباء.

< سعد الطايغ

فاعلون يلتئمون من أجل «استراتيجية» لإعادة إدماج السجناء بمكناس

< الوطنية بريس



المبذولة تأتي. تفعيلاً لتعليمات الملك محمد السادس الرامية إلى تجويد الخدمات الاجتماعية داخل المرافق العمومية خدمة للمواطنين، حيث الساكنة السجنية حسب الورقة، «جزء من المجتمع لا بد من بذل جهود لإصلاح سلوكها والعمل على تسهيل عودتها وادماجها بالمجتمع عند استفادها للعقوبة».

كما ارتكز كذلك على الكلمة التي ألقاها الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية أثناء افتتاح السنة القضائية لسنة 2020 والتي رفعت شعار «العدل أساس التنمية الشاملة» حيث أكد فيها على أهمية تتمين الرأسمال البشري اللامادي.

الجزير بالذكر أن ادماج السجناء اجتماعياً وتطيرهم يتم بالدائرة الاستئنافية بمكناس بتظافر جهود كل من مدراء السجون ومنسق مؤسسة محمد السادس لإعادة الإدماج والقضاء والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية و المجتمع المدني والصحافة ومدنوبي الصحة والتعليم والمجلس العلمي والسلطة المحلية والدرك والشرطة و نقابة المحامين وهيئة المفوضين والموثقين وكذا الفنانة الذين يحيون عروض فنية مجاناً.

تم يوم الجمعة الماضي عقد اجتماع عبر تقنية الفيديو هم أساساً إعداد استراتيجية عمل مشتركة لمساعدة نزلاء المؤسسات السجنية التابعة للدائرة الاستئنافية بمكناس على إعادة الإدماج برسم سنة 2020/2021.

الاجتماع المنعقد بمبادرة من قاضية تطبيق العقوبات بالحكمة الابتدائية بمكناس، سهام بن مسعود قدمت على إثره عدد من الاقتراحات الرامية إلى النهوض بأوضاع النزلاء السجنيين، حيث تم التنصيص على أهمية خلق ما «حدائق للعلاقات الاجتماعية» لتمكين النزلاء من التواصل الاجتماعي والإدماج المهني، وإحداث جمعية تعنى بشؤون النزلاء وتضع قضاياهم ضمن أولوياتها فضلاً عن صياغة برامج تمكن من تتبع النزلاء داخل السجون وخارجها، كما تسعى لإدماجهم سوسيو اقتصادياً ومهنياً.

مقترحات الاجتماع الذي شاركت فيه مختلف القطاعات الحكومية والغير الحكومية والمجتمع المدني والسلطة القضائية، همت كذلك تكوين السجناء وتمكينهم من فرص الشغل ومساعدتهم على خلق مشاريع مدرة للربح، كما اقترح المشاركون كذلك تحسين ظروف المرتفقين على السجون و تخصيص فضاء استقبال أسر النزلاء.

هذا واقترح المشاركون كذلك توفير دور للأمهات النزيلات و برامج لأطفالهن فضلاً عن تخصيص وتجهيز فضاء أخضر للعب الأطفال و إعطاء أولية لطلبات العفو المقدمة من طرف النزيلات الأمهات.

يشار إلى أن الاجتماع أخذ من الرعاية الملكية لنزلاء المؤسسات السجنية وخطوات قائد البلاد بخصوص العمل الاجتماعي المبذولة بالمؤسسات السجنية مرجعاً له، حيث ذكرت ورقة تأطيرية توصلت بها صحيفة «الوطنية بريس» أن الجهود

أين المراقبة الصحية لمجزرة المدينة

• ماجري داخل مجزرة مكناس يعتبر جريمة ضد المستهلك وجريمة قائمة الأركان في ظل صمت مطبق للمصلحة البيطرية الموكل لها مراقبة ظروف الدبح وجودة الدبائح وصلاحياتها للإستهلاك، فأوضاع هذه المجزرة هو سؤال مطروح لمن لهم غير عن البلاد أضف كذلك غياب إنعدام البنية التحتية وقنوات الصرف الصحي فهل المواطن لا يساوي شيئاً عند المسؤولين ليطمئنون بخصوص شروط الدبح كما لا ننسى كذلك الكلاب الضالة التي تراها تتجول بجانب مدخل المجزرة بكل حرية وإطمئنان

< سعد الطايغ

ماكرون ينصت لكفاءة مغربية في تدبير الحقل الديني بفرنسا



< الوطنية بريس

استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بقصر الإليزيه مركز صناعة القرار السياسي الفرنسي، يوم الجمعة 25 شتنبر 2020، محمد موساوي رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية.

مواضيع مهمة تم التطرق إليها خلال هذا اللقاء الذي يأتي مباشرة بعد الهجوم المسلح الذي وقع بالقرب من المقر السابق لصحيفة «شارلي إيبدو»، الذي أسفر على إصابة أربعة أشخاص أرباباً.

وشملت المواضيع التي ناقشها الطرفان في لقائهما إعداد مشروع قانون ضد الانفصالية، مكافحة التجاوزات المتطرفة التي تهدد الوحدة الوطنية الفرنسية، تأطير الأطر الدينية من أئمة و مرشدين دينيين، ما تعلق بالتقارير و أماكن دفن موتى المسلمين، كما تمت مناقشة تمويل الإسلام في فرنسا وضرورة تمكين المسلمين من تمويل ذاتي.

وبمناسبة اللقاء اقترح محمد موساوي رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، خلق لجنة برلمانية مكلفة بالتحقيق في موجة الاعتداءات

التحق بجامعة محمد الأول بمدينة وجدة ونال دبلوم الدراسات الجامعية العامة في الرياضيات والفيزياء في عام 1984، قبل أن يحضر للإجازة في الرياضيات من كلية محمد الخامس بالرباط وتخرج الأول في دفعته عام 1986.

غادر أرض الوطن وتحديدًا صوب الديار الفرنسية، حيث التحق بمونبلييه في شنتبر 1986، وهناك توج مساره الدراسي بحصوله على شهادة الدكتوراه في علوم الرياضيات عام 1990، ليعمل بعدها أستاذًا محاضرًا بجامعة أفينيون في عام 1992، ثم كلف في مارس 1998 بالإشراف على بحوث، وألف العديد من المقالات والمذكرات الأكاديمية حول مواضيع مختلفة في علوم الرياضيات، فضلًا عن تلقيه تكوينًا في أصول الدين والعلوم الإسلامية من علماء مغاربة في الشرق.

وفي الفترة من 2008 إلى 2013، تولى رئاسة المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، الذي هو عضو فيه منذ تأسيسه، ورئيسًا شرفيًا لهذه المؤسسة منذ 30 يونيو 2013. كما أنه عضو مؤسس لمؤتمر مسؤولي الديانة بفرنسا الذي تم إحداثه في 2010.

بين المسؤولين المسلمين ورؤساء البلديات من أجل العمل سويًا على تحقيق عدد من المطالب التي تناهت بها الجالية المسلمة بفرنسا. يذكر أن محمد موساوي، هو ابن مدينة فكك شرق المملكة، فبعد حصوله على شهادة البكالوريا في العلوم الرياضيات،

على المسلمين والبحث في ما يمكن أن يشكل تيارات الإسلاموفوبيا بفرنسا، بالإضافة إلى ترصد والتصدي المسبق للجهات التي تقف وراء الهجمات الإرهابية بفرنسا. اللقاء قدم فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تعهدات بالعمل على تعزيز الحوار

اسمهان الوافي... «ابنة اليوسفية» التي دشنت منصباً رفيعاً بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



< الوطنية بريس

الشرق الأدنى وشمال إفريقيا وستشكل ثروة حقيقية للاستجابة للتحديات التي تواجه المنطقة».

فمن تكون اسمهان الوافي؟؟ تنحدر اسمهان الوافي من مدينة اليوسفية، بزغ نجمها منذ حصولها على البكالوريا سنة 1993 في العلوم الزراعية ثم على الماجستير سنة 1995 في علم الوراثة وتربية النباتات بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط، لتنتقل بعدها إلى إسبانيا حيث حصلت على شهادة الدكتوراه من جامعة قرطبة سنة 2001.

اسمهان الأم لبنتين انتقلت بعد ذلك إلى كندا، حيث عملت كمستشارة

أعلن شو دونيو المدير العام لمنظمة الأغذية الزراعية للأمم المتحدة المعروفة اختصاراً بالفاو تعين المغربية اسمهان الوافي لتولي، ولأول مرة في تاريخ منظمة بمنصب كبير العلماء هو منصب جديد في الفاو.

وجاء الإعلان بمناسبة انعقاد المؤتمر الإقليمي الـ 35 للمنظمة بمنطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا يومي 21-22 شتنبر الماضيين. حيث جاء لسان المدير العام للمنظمة بأن «اسمهان تمتلك معرفة علمية غنية وواسعة بمنطقة

أولى ومساعدة لنائب الوزير المساعد لفرع البحوث الزراعية والغذائية الكندية في مدينة أوتاوا، خلال عامي 2006 و 2007.

سنة 2010، ارتقت إلى منصب مديرة إدارة البحوث والشراكات في الوكالة الكندية لفحص الأغذية، وذلك بعد ثلاث سنوات من الاشتغال، حيث طورت مجموعة من الشراكات الجديدة مع مختلف المؤسسات والإدارات العلمية في كندا.

مسيرة حافلة عززتها أسمهان التي تحمل الجنسيتين المغربية والكندية بتعيينها مديرة عامة للمركز الدولي للزراعة المحمية الواقع مقره في دبي بدولة الإمارات.

وسنة 2014 ورد اسم العالم المغربية في قائمة بمجلة «Muslim Science» ضمن عشرين شخصية نسائية الأكثر تأثيراً في العالم الإسلامي.

كما عملت عضواً في مجموعة من لجان الخبراء مع منظمة «الفاو» ومنظمة «هارفست بلاس» وهي عضو مجلس إدارة نظام المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية العالمية.

مسار أسمهان العلمي لا يحتكر على الشهادات الجامعية والأكاديمية فقط، بل ضم عدة جوائز، على رأسها وسام المكافأة الوطنية، الذي قلدها به جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده سنة 2014 كذلك.

عام 2016 بجائزة المرأة العربية المرموقة من منظمة لندن العربية للإنجازات في العلوم.

وحصلت أيضاً على جائزة التميز في العلوم من منتدى المفكرين العالمي، عام 2014، كما فازت



لأول مرة.. المغرب يترأس الدورة 64 للوكالة الدولية للطاقة الذرية في شخص عز الدين فرحان

< الوطنية بريس



عملية اضطلعت بها الوكالة في تقديم الدعم لأزيد من 125 بلداً من شتى أنحاء العالم، عبر توفير الخبرة التقنية والمعدات النووية والإشعاعية للكشف عن «كوفيد-19» ومنع تفشيه.

كما أشاد السفير بإطلاق مبادرة العمل المتكامل للأمراض الحيوانية المصدر هذه السنة، والتي تسعى إلى التخفيف من حدة ما قد يظهر من أوبئة في المستقبل، عن طريق استخدام التكنولوجيا المستمدة من المجال النووي.

بالإجماع، وعن خالص شكره لجميع الدول الأعضاء في الوكالة لانتخابه بالتركية رئيساً لدورة المؤتمر العام الـ 64.

وحسب السفير، فإن هذه السنة تعتبر مرحلة مفصلية بالفعل بالنسبة للوكالة، حيث ما فتئت الوكالة تواجه تحديات غير مسبقة ومنقطعة النظير، فرضها الإغلاق وتغيير أساليب العمل التقليدية بسبب الجائحة.

وحرص السيد فرحان بهذه المناسبة على الإعراب عن تهنتته للمدير العام للوكالة على قيادته في اتخاذ تدابير استباقية لأكبر مبادرة

انتخب المغرب، رئيساً للدورة الرابعة والسنتين للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الهيئة الإدارية العليا لهذه المنظمة الأممية، حيث تمكنت المملكة من شغل هذا المنصب، لأول مرة، بعد تركيته بالإجماع، وذلك في شخص السفير الممثل الدائم للمغرب لدى المنظمات الدولية بفيينا، عز الدين فرحان.

وفي كلمة له عبر فرحان عن عميق امتنانه لأعضاء المجموعة الإفريقية لتأييدهم لترشيحه،

المغاربة في وضعية غير قانونية بإسبانيا نحو مصير مجهول



< الوطنية بريس - الرباط

يشوب غموض وترقب كبير وسط المغاربة المتواجدين بالأراضي الإسبانية في وضعية غير قانونية بعد رفض مجلس النواب الإسباني، مقترح حركة «التسوية الآن»، الداعي إلى إجراء تسوية شاملة لأوضاع جميع المهاجرين الذين لا يتوفرون على وثائق إقامة قانونية بالأراضي الإسبانية، خاصة بعد الأرواح التي أزهرت ولا تزال نتيجة جائحة كورونا، حيث يزيد عدد الوفيات بإسبانيا عن 30 ألف شخص.

وفي الوقت الذي رفض الحزب الاشتراكي القائدة للحكومة الإسبانية المقترح بناء على كونه يتعارض مع التشريعات الوطنية الإسبانية وكذا الأوروبية، صوت لصالحه الأحزاب القومية الاستقلالية وأحزاب اليسار بالبرلمان: بونيموس، واليسار الجمهوري الكاتالاني (ERC) وبيلدو (Eh Bildu) ومتحدون من أجل كاتالونيا (Junts) والكتلة القومية الغالغيشية (BNG) وCompromís وMas País-Equó، بينما صوتت ضده الأحزاب اليمينية (PP، VOX، CIUDADANOS)، إضافة إلى الحزب الاشتراكي PSOE.

ولإشارة فإن آخر الإحصاءات المقدمة من طرف المعهد الوطني الإسباني للإحصاء، أوضحت أن الجالية المغربية تعتبر أكبر جالية في البلاد، حيث يحتل المغرب المرتبة الأولى بين أجانب إسبانيا بحوالي 734.402 شخص نهاية يونيو الماضي. كما يأتي في المرتبة الثانية الرومانيون بحوالي 669 ألف شخص، ثم البريطانيون في المرتبة الثالثة بـ295 ألف شخص.

مجهودات رسمية لمواكبة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج



< الوطنية بريس

ترأست نزهة الوافي الوزيرة المنتدبة المكلفة بالمغاربة القاطنين بالخارج، لقاءً عن بعد حضره رئيس ومكتب لجنة الجهة الثالثة عشر بالاتحاد العام لمقاولات المغرب ومسؤولي الوزارة، تم من خلاله اعتماد البرمجة الزمنية لمخطط العمل المشترك الذي تم اعداده أواخر يوليو والرامي إلى مواكبة الكفاءات الاقتصادية المغربية المقيمة بالخارج، وتعبئتها من أجل المشاركة في أورش الإقلاع الاقتصادي للمملكة خاصة في المجالات ذات الأهمية والأولوية والذي سينطلق ابتداءً من أواخر أكتوبر بالإضافة إلى الاتفاق على خطوات عملية لتسريع مشاريع التعاون المشترك بين الطرفين لإنجاح تعبئة الكفاءات الاقتصادية في مشاريع التنمية الوطنية والمحالية.

وسبق للأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، عبد الله بوصوف، أن دعا إلى إحداث

وكالة وطنية لتعبئة حركية الكفاءات المغربية بالخارج كإطار بمؤسساتي «تجريبي في مرحلة الأولى» يجمع الفاعلين العموميين والخواص. حيث أوضح بوصوف أن مهمة هذه الوكالة ستكون السهر على تتبع المشاريع وملاءمة وتقييم السياسة الوطنية الموحدة حول الكفاءات المغربية بالخارج، وكذا تنسيق ولوج الكفاءات المنحدرة من الهجرة بحسب تخصصها إلى الفرص التي تتيحها الأورش

هذا وترتفع دعاوي بإشراك الكفاءات المهاجرة في التنمية الوطنية وجعلها مساهمة في الأورش التنموية للمملكة، حيث أن استثمار الكفاءات المغربية بوطنها ونقل خبراتها المغرب مرتبط أساساً بضمانات مؤسساتية وبتوفير الإطار القانوني والاقتصادي والاجتماعي المشجع لها فضلاً عن تبسيط المساطر القانونية لإنجاز المشاريع الاستثمارية في وجه الكفاءات المغربية العائدة المساطر.

وكالة وطنية لتعبئة حركية الكفاءات المغربية بالخارج كإطار بمؤسساتي «تجريبي في مرحلة الأولى» يجمع الفاعلين العموميين والخواص. حيث أوضح بوصوف أن مهمة هذه الوكالة ستكون السهر على تتبع المشاريع وملاءمة وتقييم السياسة الوطنية الموحدة حول الكفاءات المغربية بالخارج، وكذا تنسيق ولوج الكفاءات المنحدرة من الهجرة بحسب تخصصها إلى الفرص التي تتيحها الأورش



في إطار اتفاقية شراكة بين الإيسيسكو والمؤسسة الوطنية المغربية للمتاحف

الإيسيسكو تنشئ متحفا للتراث المغربي غير المادي في ساحة جامع الفنا بمراكش



> الوطنية بريس - الرباط

هذا التعاون البناء للتعريف بتراث وفنون العالم الإسلامي، وتقديم الصورة الحقيقية للحضارة والثقافة الإسلامية من خلال الفن، وأن تكون البداية من المغرب باعتبارها بلد مقر المنظمة، التي تحظى بدعم ورعاية بالغي من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تواماً بالرعاية التي أولاهها الراحل جلاله الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراه، للمنظمة منذ تأسيسها. وتأتي الاتفاقية بين الإيسيسكو والمؤسسة الوطنية للمتاحف، في إطار احتفاء المنظمة بأسبوع

المستلهمة من أعمال الفنان العالمي أوجين دولاكروا بمقر الإيسيسكو، وتنظيم ملتقى دولي يجمع مديري المتاحف في العالم الإسلامي، وعرض مقتنيات متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر افتراضياً في بيت الإيسيسكو الرقمي. وقع الاتفاقية، اليوم الجمعة في مقر الإيسيسكو بالرباط، الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، والفنان مهدي قطبي، رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف بالمملكة المغربية، عقب لقاء ثنائي أكد خلاله حرص الجانبين على

وقعت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، والمؤسسة الوطنية للمتاحف بالمملكة المغربية، اتفاقية شراكة، تتضمن عدداً من البرامج والمشاريع الكبيرة يتم تنفيذها بالتعاون بين الجانبين، منها مشروع إنشاء متحف التراث المغربي غير المادي في ساحة جامع الفنا بمراكش، وإقامة معرض للمقتنيات الخزفية والملابس التقليدية

حيث كان في استقبالهم كل من الفنان مهدي قطبي، رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، والسيد خليفة دحماني، الكاتب العام للمؤسسة، والدكتور عبد العزيز الإدريسي، مدير المتحف، وناقش الجانبان خلال اللقاء بمقر المتحف عدداً من البرامج والمشاريع العملية المقترحة من جانب الإيسيسكو بالتعاون، والتي تم تضمينها في الاتفاقية الموقعة اليوم، وبدأ تنفيذ أحد بنودها باستضافة «بيت الإيسيسكو الرقمي» لمعارض المغرب الأثرية، والتي تشمل مقتنيات مغربية ولوحات عالمية، ويمكن زيارتها عبر الرابط:

<https://www.icesco.org/?p=22850>

المتاحف في العالم الإسلامي، الذي يتم الاحتفال به كل عام خلال الفترة من 26 سبتمبر إلى الثاني من أكتوبر، وقد تضمن احتفال الإيسيسكو بالمناسبة هذا العام تنظيم ندوة علمية دولية حول «استثمار التكنولوجيا الحديثة في إدارة المخاطر والأزمات التي تواجهها المتاحف في العالم الإسلامي»، بمشاركة عدد كبير من القائمين على تسيير المؤسسات المتحفية في العالم الإسلامي. كما تضمن احتفاء المنظمة بأسبوع المتاحف زيارة قام بها المدير العام للإيسيسكو، على رأس وفد من مديري القطاعات بالمنظمة، إلى متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط، أمس الخميس،



نائب رئيس جامعة مولاي إسماعيل في حوار لـ «الوطنية بريس»

نحرص على تطوير التعليم عن بعد وإعداد مضامين بيداغوجية رقمية

< أجرى الحوار : حميد عسلاوي

دعا نائب رئيس جامعة مولاي إسماعيل المكلف بالشؤون الأكاديمية والطلابية، عمر اسوعدي، جميع الأطر التربوية والتعليمية إلى المزيد من التعبئة والانخراط خدمة للمصلحة الفضلى للطلقات والطلبة في ظل الوضعية الاستثنائية التي يعرفها الدخول الجامعي هذه السنة بفعل ما فرضته جائحة كورونا من شروط غير مسبوقة. وأكد الدكتور اسوعدي، أن الجامعة هيأت كل الظروف الملائمة لدخول جامعي محفز على التعلم والتحصيل الدراسي في احترام تام للاحترازاات الصحية التي فرضتها السلطات العمومية والصحية، وأضاف أن جامعة مولاي إسماعيل تحرص على مواصلة تطوير التعليم عن بعد وإعداد مضامين بيداغوجية رقمية للوحدات المبرمجة بفضول الدورة الخريفية للسنة الجامعية 2020 / 2021، كما تقوم بمجهودات كبيرة من أجل إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، في الحوار التالي، يفصل أكثر نائب رئيس جامعة مولاي إسماعيل مختلف التدابير والمناخ العام الذي تعيشه الجامعة في ظل جائحة كورونا.



الاستدراكية بالنسبة للفصل السادس يومي 25 و 26 شتنبر 2020 بنفس مراكز الامتحان. بالنسبة للكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية، جرت امتحانات الفصل السادس

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أشير أن هذه النتائج ما كانت لتتحقق لولا الجهود التي بذلتها الأطر التربوية والأطر الإدارية والتقنية برئاسة الجامعة وبالمؤسسات، من توفير ترسانة مهمة من الموارد الرقمية والعديد من الدعامات البيداغوجية، لتمكين الطالبات والطلبة من الاستمرار في التحصيل الأكاديمي. كما لا يفوتني أن أنوه بالجهود التي بذلها مختلف شركاء الجامعة لضمان الاستمرارية البيداغوجية بالجامعة، تعزيزا للتدابير والإجراءات المتخذة للحد من انتشار وباء كورونا 19 المستجد.

الجامعة انكبت، في إطار مقارنة استباقية، وتنسيق مع جميع الفاعلين في العملية التربوية بجامعتنا، على الاشتغال على كل السيناريوهات الممكنة لضمان دخول جامعي آمن

في الفترة الممتدة من 1 إلى 4 شتنبر 2020 في ظروف جيدة. وبعد نجاح هذه التجربة، تقرر إنشاء أربعة مراكز جديدة لامتحانات في أرفود، الرش، كلميمة وتجداد، وذلك لتفادي تنقلات طلبة الفصول الرابع والثاني. وقد جرت امتحانات الفصل الرابع في ظروف ممتازة خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 19 شتنبر 2020، أما امتحانات الفصل الثاني فانطلقت يوم 21 شتنبر 2020 وستستمر إلى غاية 28 منه. أما بالنسبة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، فستنطلق امتحانات الدورة العادية ابتداء من يوم 23 وإلى غاية 30 شتنبر 2020 في مراكز مكناس، الحاجب، خنيفرة، أزرو، ميدلت والرشيدية. في

بداية نود في مستهل هذا الحوار أن نرجع قليلا بكم إلى نهاية الموسم الجامعي المنصرم، لتقدموا لنا حصيلة اعتماد التعليم عن بعد؟

● بعد إعلان وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي عن تعليق الدراسة الحضورية بمختلف المؤسسات التعليمية والتكوينية العمومية والخصوصية بمختلف الأسلاك التعليمية، ابتداء من يوم الاثنين 16 مارس 2020، بسبب انتشار فيروس كورونا «كوفيد 19»، كإجراء وقائي ضروري، أقدمت جامعة مولاي إسماعيل على تعليق الدروس والمحاضرات والأشغال التوجيهية الحضورية على مستوى المؤسسات التابعة لها في مدينتي مكناس والرشيدية، واعتمدت على غرار باقي الجامعات الوطنية آلية التعليم عن بعد، كبدل ظرفي للدروس الحضورية، بما طرحته هذه الآلية الاستثنائية من تحديات ومن سياق مستمر مع الزمن، من أجل توفير المحتويات الرقمية لاستمرار عملية التعليم والتعلم لطلقاتها وطلبتها، حيث تمكنت جامعتنا من توفير موارد رقمية متنوعة تغطي جميع الأسلاك والمسالك، وتهم نسبة مهمة من المضامين البيداغوجية المبرمجة، والتي تم وضعها على البوابة الإلكترونية للجامعة والمؤسسات الجامعية التابعة لها، وتسجيل عدد كبير من الفيديوهات، تم بث عدد منها عبر قناة الرياضية، وإعداد عدد مهم من تسجيلات أوديو، تم بثها كذلك على أمواج إذاعة مكناس الجهوية وأمواج إذاعة مدينة إف إم، من أجل التفاعل مع جميع طلبتها، حيث تم إعداد ما يناهز 11000 مورد بيداغوجي (PDF و PTT)

ما تقييمكم للظروف التي مرت فيها امتحانات الدورة الربيعية؟

● تفاعلا مع ما تعيشه بلادنا من ظرفية استثنائية في ظل جائحة كوفيد 19، وحرصا من الجامعة على سلامة وصحة أطرها التربوية والإدارية والتقنية وجميع طلبتها، اتخذت هذه الأخيرة مجموعة من التدابير والإجراءات لتنظيم امتحانات الدورة الربيعية المؤجلة، قصد استكمال الموسم الجامعي 2020-2019 أوائل شهر شتنبر 2020. وفي هذا الصدد خلقت جامعة مولاي إسماعيل ثمانية مراكز لتنظيم هذه الامتحانات (مركز مكناس، مركز الحاجب، مركز إفران، مركز خنيفرة، مركز ميدلت، مركز الرشيدية، مركز تغغير ومركز بني ملال). وبعد ظهور بؤرة وباء كوفيد 19 في الريف، تم إنشاء مركز الامتحانات في هذه المدينة، وذلك تفاديا لانتقال العدوى. وتم تنظيم امتحانات الدورة الربيعية حسب الجدولة الزمنية التالية:

بالنسبة لكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جرت امتحانات الدورة العادية في الفترة الممتدة -من 3 إلى 19 شتنبر 2020 في ظروف جيدة. وسيتم تنظيم امتحانات الدورة

حين تم تأجيل امتحانات الدورة الربيعية بكلية العلوم، المقرر تنظيمها من 21 إلى 27 شتنبر 2020 إلى موعد لاحق، بعد قرار مجلس الكلية بتأجيلها، حفاظا على سلامة وصحة كل مكونات المؤسسة، وذلك بعد ثبوت إصابة بعض الأطر التربوية والإدارية بفيروس كورونا المستجد، والذين نتمنى لهم الشفاء العاجل، وسوف يتم تنظيم الامتحانات الربيعية في أقرب الأجل. وتجدد الإشارة أنه بالنسبة للمراكز التي تجرى فيها الامتحانات، يتم تعقيمها يوميا لاستقبال الطلبة في أحسن الظروف، كما اتخذت المؤسسات الجامعية، بتنسيق مع رئاسة الجامعة كل الترتيبات اللازمة لضمان سلامة هيئة التدريس والموظفين الإداريين والطلبة، نذكر منها حضور الطلبة إلى المراكز ساعة قبل انطلاق الامتحانات لقياس درجة حرارتهم، احترام التباعد الاجتماعي، إلزامية ارتداء الكمامة، التخفيف من أعداد المترشحين بكل قاعة ومنع تبادل الأدوات في قاعة الامتحانات.

وبهذه المناسبة نود أن نشكر السلطات المحلية والصحية والأمنية والجماعات الحضرية على دعمهم للجامعة في إنجاح هذا الرهان التعليمي، كما نشكر السيدين رئيسي جامعة السلطان مولاي سليمان بنني ملال وجامعة الأخوين بإفران والسادة مدراء الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس مكناس، جهة بني ملال خنيفرة وجهة درعة تافيلالت والسادة المدراء الإقليميين للتربية والتكوين بالحاجب، إفران، خنيفرة، ميدلت، تغغير وبني ملال، والسادة مدراء الثانويات على المساعدة والمواكبة الجيدة لإنجاح هذا الرهان، في احترام تام لشروط السلامة الصحية للجميع. والشكر موصول كذلك للطاقم الأكاديمي والإداري والتقني الذي سهر على حسن تدبير تنظيم امتحانات الدورة الربيعية لموسم 2020/ 2019 لجامعة مولاي إسماعيل.

هل واجهتم إكراهات في هذا الباب؟

● لتدبير امتحانات الدورة الربيعية للموسم الجامعي 2020-2019، تم إحداث عدد من مراكز الامتحانات، وأنشأ فريق نظام المعلومات لجامعة مولاي إسماعيل منصة إلكترونية لتمكين الطلبة من اختيار مركز الامتحانات، وكان التحدي المطروح هو ولوج الطلبة إلى المنصة الإلكترونية في غضون فترة زمنية معقولة. وفي هذا الصدد نشكر المحطات الإذاعية التي بثت الإعلانات الموجهة للطلبة باللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية. كما نشكر جميع وسائل الإعلام التي دعمتنا في التواصل مع الطلبة بخصوص هذه المنصة الإلكترونية.

ماهي الإجراءات التي قمتم بها لإنجاح موسم جامعي يبدأ هذه السنة في ظروف استثنائية بسبب وباء كورونا؟

● يكتسي الدخول الجامعي 2020-2021 طابعا استثنائيا بالنظر إلى التحديات الكبيرة التي تعيشها بلادنا جراء جائحة فيروس كورونا المستجد. وفي هذا الإطار، تم الشروع في التسجيل القبلي للطلبة الجدد عن بعد عبر المنصة الإلكترونية الخاصة بالجامعة، على أن يتم استكمال التسجيل تدريجيا مع تبسيط المساطر المعمول بها. وبخصوص النماذج البيداغوجية المقترحة من طرف الجامعات لتدبير الدخول

مواد تقتضي التعليم الحضوري، وسيتم تنظيم العمل من خلال مجموعات تضم عددا محددا من الطلبة، حرصا على احترام التدابير الوقائية خلال حصص التكوين، وهناك مواد أخرى قد لا تتطلب التعليم الحضوري، كما سيتم اللجوء إلى عملية التناوب بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد.

■ ما مصير الطلبة الوافدين من مناطق مختلفة، بعد الضبابية التي تحوم حول فتح الأحياء الجامعية؟

● فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الأحياء الجامعية للطلبة الوافدين من مناطق مختلفة، فالقرار المرتبط بها يعود للمكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية، الذي من المؤكد أنه يعمل حاليا ويتنسيق مع الوزارة الوصية والسلطات العمومية المختصة على تحديد التدابير الموضوعية والصيغ المناسبة لإمكانية فتح الأحياء الجامعية، مع الأخذ بعين الاعتبار تطور الحالة الوبائية ببلادنا، وفي احترام تام للشروط الصحية المعمول بها من أجل الحفاظ على صحة وسلامة الطالبات والطلبة الوافدين عليها، وكذا الموظفين العاملين بها.

■ كلمة أخيرة

● في ختام هذا اللقاء، أود أن أتوجه بخالص عبارات الشكر والامتنان لجميع الأساتذة الباحثين والأطر الإدارية والتقنية على انخراطهم اللامشروط في جميع التدابير التي اتخذتها جامعة مولاي إسماعيل، والتي سعت إلى ضمان الاستمرارية البيداغوجية وتنظيم امتحانات الدورة الربيعية للموسم الجامعي 2019-2020 في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر منها بلادنا كباقي دول العالم، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى شركائنا من سلطات محلية وجامعات وأكاديميات جهوية للتربية والتكوين ووسائل الإعلام على كل ما قدموه من تسهيلات ومن دعم تقني ولوجستيكي من أجل إنجاح رهانات الجامعة، وادعو الجميع إلى المزيد من التعبئة والانخراط خدمة للمصلحة الفضلى لطالباتنا وطلبتنا.

الخصائص، وذلك من أجل تمكين أولئك الذين وجدوا صعوبة في متابعة الدروس عن بعد من دعم مكتسباتهم وتعلماتهم.

■ كيف ستعملون على تدبير الاكتظاظ الذي تعرفه الكليات ذات الاستقطاب المفتوح في ظل قاعدة التباعد الاجتماعي الموصى بها صحيا؟

● بالفعل، يطرح العدد الكبير للطلبة بالمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح إشكالا حقيقيا بالنسبة للتعليم الحضوري، مع احترام شروط السلامة الصحية الموصى بها، وعلى رأسها عملية التباعد الاجتماعي، لذلك ستعمل

تحسبا لكل الاحتمالات، فإن جامعة مولاي إسماعيل تحرص على مواصلة تطوير التعليم عن بعد وإعداد مضامين بيداغوجية رقمية للوحدات المبرمجة بفصول الدورة الخريفية للسنة الجامعية 2020 / 2021، كما تقوم بمجهودات كبيرة من أجل إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية

الجامعة إلى جانب مؤسساتها الجامعة على إعداد سيناريوهات خاصة بكل مؤسسة وشروط إنجاح الدخول الجامعي الجديد؛ حيث أن هناك

العملية التربوية بجامعتنا، على الاشتغال على كل السيناريوهات الممكنة لضمان دخول جامعي آمن، يوفر الظروف الملائمة للتحصيل والتعلم من جهة، ويحافظ على صحة وسلامة جميع مكونات الجامعة من أساتذة وإداريين وطلبة من جهة ثانية. وترتكز هذه السيناريوهات على تكيف النموذج البيداغوجي المعتمد على مستوى الجامعة تبعاً لتطور الحالة الوبائية والتغيرات التي قد تطرأ على مستوى المجالات التربوية لمؤسسات الجامعة، حيث سيتم اعتماد التكوين الحضوري إذا وقع تحول إيجابي في مؤشرات انتشار الوباء، والتعليم عن بعد في حالة تصاعد وتيرة الإصابات واتساع رقعة انتشار الوباء، مع القيام باتخاذ إجراءات لتحقيق تكافؤ الفرص وتصحيح الاختلالات والإشكالات التي تم تسجيلها سابقا بخصوص التعليم عن بعد، لا سيما بالعالم القروي وضواحي المدن، وقد تلجأ إلى اعتماد التناوب بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، مع سن كل الإجراءات الوقائية وتتبع المرحلة.

وستواكب التعليم الحضوري مجموعة من التدابير الاحترازية، بتنسيق مع السلطات العمومية المختصة، بغية تعزيز الوقاية والسلامة الصحية، والمتمثلة في إجبارية ارتداء الكمامة داخل الفضاءات الجامعية بالنسبة للجميع وإقرار التباعد الجسدي بين الطلبة عن طريق تفويج أو تقليص الأعداد في المدرجات والقاعات وغسل ونظهير اليدين بشكل منتظم وتقييم فضاءات التكوين والتعليم بشكل مستمر.

وتحسبا لكل الاحتمالات، فإن جامعة مولاي إسماعيل تحرص على مواصلة تطوير التعليم عن بعد وإعداد مضامين بيداغوجية رقمية للوحدات المبرمجة بفصول الدورة الخريفية للسنة الجامعية 2020-2021، كما تقوم بمجهودات كبيرة من أجل إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، وتتمثل هذه الجهود في توفير التجهيزات التقنية الضرورية وإعداد برنامج لتكوين الأساتذة الباحثين والأطر الإدارية والتقنية وإنتاج الموارد الرقمية، كما ستعمل على توفير عدد مهم من «البوليغويات» بالنسبة لطلبة المناطق النائية بالوسط القروي والمناطق ذات

الجامعي 2020 / 2021 والإجراءات المتخذة من أجل توفير التعليم عن بعد، فقد تم التوصل بمراسلة الوزارة في هذا الشأن، وفي إطار المقاربة التشاركية التي تنهجها الجامعة، تمت موافاة جميع المؤسسات بها لاستقراء آراء ومقترحات جميع الفاعلين في العملية التربوية، وموافاتنا بمختلف التوصيات والاقتراحات قصد عرضها على أنظار لجنة الشؤون الأكاديمية، وبعدها على أنظار مجلس الجامعة من أجل المصادقة عليها، مع الإشارة أن الجامعة انكبت، في إطار مقاربة استباقية، وبتنسيق مع جميع الفاعلين في

فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الأحياء الجامعية للطلبة الوافدين من مناطق مختلفة، فالقرار المرتبط بها يعود للمكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية، الذي من المؤكد أنه يعمل حاليا ويتنسيق مع الوزارة الوصية والسلطات العمومية المختصة على تحديد التدابير الموضوعية والصيغ المناسبة لإمكانية فتح الأحياء الجامعية

القاضية سهام بن مسعود: أطمح لإنتاج كتاب حول مهام قاضي تطبيق العقوبات

تمكنت سهام بن مسعود قاضية تنفيذ العقوبات لدى المحكمة الابتدائية بمكناس، والعضوة بالودادية الحسنة للقضاة، من الحصول على دبلوم الماجستير، بشعبة القانون الخاص الذي يتم التكوين فيه باللغة الفرنسية. واستطاعت بن مسعود مناقشة رسالتها لنيل درجة الماستر حضوريا، بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية التابع لجامعة مولاي إسماعيل، حول موضوع «droit foncier management des affaires»، وذلك أمام لجنة تشكلت من زريول محمد وزين الدين عصام كعضوين ومحمد قري كمشرف. جريدة «الوطنية بريس» أجرت حوارا بالمناسبة مع سهام بن مسعود فجاء على الشكل التالي :

عليهم في حالة عدم ممارسة هذه التقييدات من طرف نوابهم الشرعيين أو المقدمين عليهم طبقا للمادة 73 من قانون 14.07.

واقترحت لتسهيل هذه التقييدات اشعار السيد المحافظ على الأملاك العقارية التي يوجد بها العقار للنيابة العامة وقاضي المحاجر ليمكنوا من المبادرة إلى التقييدات لحماية حقوق هذه الفئة.

وفي الأخير قمت بإبراز أن القاضي العقاري الكفء والمتخصص والذي يتلقى تكوين بصفة مستمرة ينتج حكما قضائيا عادلا بجودة عالية وفي خدمة المواطن وبحق الأمن التعاقدية والقضائية ويساهم في التنمية والاقتصاد ويساعد على إنعاش الاستثمار.

وهنا ذكرت بما أكده السيد الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية في كلمته بمناسبة افتتاح السنة القضائية لسنة 2020 «العدل أساس التنمية الشاملة».

■ ماهي الطموحات المستقبلية لسهام بن مسعود بعد حصولها على شهادة الماستر؟

● إن شاء الله سأحاول الاستعداد لإجتياز مباراة للولوج للدكتوراه وسأحاول كتابة كتاب يتعلق بمهام قاضي تطبيق العقوبات.

● لابد من التنويه بمجهودات جميع أساتذة الماستر وعلى رأسهم الأستاذ قري محمد، بالإضافة لكل من زين الدين عصام وبنشقرارة و عثمانى و مونية الغمري و عبور و المتوكل و حمومي أحمد و سليمانى، الذين لم يدخروا جهدا في نقل الأمانة العلمية بمستوى عالي جدا، كما أغتنم الفرصة لأنوه بعمادة الكلية والأطر الإدارية والاعوان.

● الموضوع الذي تطرقت إليه يخص تدخل القاضي في القضايا العقارية، قمت بتناوله من جانبين الجانب النظري والجانب العملي أي العمل القضائي. تطرقت لأطوار القانوني لتدخل القاضي فيما يخص إشهار الحقوق العينية التقييدات والتقييدات الاحتياطية والتشطيبات.

والشئ الثاني تعلق بالعمل القضائي فيما يخص التقييدات والتقييدات الاحتياطية والتشطيبات، انطلق من أحكام و أوامر قاضي المستعجلات صادرة عن المحكمة الابتدائية وقرارات محكمة الاستئناف وقرارات محكمة النقض.

وفي الأخير خلصت إلى بعض الاقتراحات منها ما هو قانوني ومنها ما هو مؤسساتي. القانوني: اقترحت بعض التعديلات في بعض مواد النصوص القانونية المنصوص عليها مثلا في الفصل 152 من قانون المسطرة المدنية والمادة 86 من ظهير 12 غشت 1913 الذي عدل وتم بقانون 14.07 والمادة 218 من قانون 39.08 مدونة الحقوق العينية. مؤسساتي: اقترحت تفعيل الدور الإيجابي لمؤسسة قاضي المحاجر والنيابة العامة بخصوص تقييد أملاك القاصرين والمحجور



تطبيق العقوبات أقوم بزيارة السجناء مرة في الشهر ونتفقد أحوالهم ونراقب مدى ممارستهم لحقوقهم كما نستمتع إليهم بناء على طلبات المقابلة المحالة علينا.

أستقبل النزلاء الذين يترددون علينا بمكتبتنا ونستق مع جمعيات لمساعدتهم على الإدماج الاجتماعي وسوسيو اقتصادي.

لا أخفيكم أنني كنت أتعب لكنني لم أستسلم لكوني أجد متعة وحياة في البحث العلمي الذي يشغفني.

■ ماذا عن الصعوبات التي واجهتي في مسار إعدادكي لبحث نيل شهادة الماستر؟

● أول صعوبة واجهتني أثناء البحث هي صعوبة الحصول على بعض المراجع لمزمنة فترة البحث لفترة الحجر الصحي بسبب كورونا، إغلاق المكتبة و البحث عن بعد غير كاف، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على الأحكام القضائية بسبب نفس الظرفية. لكن بفضل الله حصلت على بعض المراجع والأحكام حين أوشكت عن نهاية الكتابة.

■ هلا قدمتي لنا بشكل عام الخلاصات التي خرجت بها في بحثك؟

■ أولا نهنئكي على نيلكي لشهادة الماجستير بشعبة القانون الخاص، هل لكي أن تصفي لنا شعورك بعد تحقيقكي لهذه الدرجة الأكاديمية؟

● شكرا لكم على التهئة. في الحقيقة لدي شغف وحب للبحث العلمي خصوصا في شعبة القانون الخاص جد فرحة ومسرورة لمناقشتي لبحث نهاية الدراسات لنيل دبلوم الماجستير في الحقيقة كان حلم أردت تحقيقه لكوني قبل ولوجي لمهنة القضاء كنت أتابع دراستي بالسلك الثالث بكلية الحقوق بالدار البيضاء بوحدة قانون التامين باللغة الفرنسية وتوقفت في السنة الأولى بميزة حسن وأثناء متابعتي للسنة الثانية والأخيرة للحصول على دبلوم الدراسات المعمق قانون التامين اجتزت مباراة القضاء ونجحت وتوقفت عن متابعة دراستي. وبعد لم أتمكن من المواصلة لالتزاماتي العائلية. والحمد لله اجتزت مباراة للولوج إلى سلك الماستر شعبة القانون (ماستر متخصص في العقار وتسيير الأعمال droit foncier management des affaires) سنة 2018 وتابعت الدراسة لمدة سنتين.

■ نعم أنك تشغلين منصب قاضية تنفيذ العقوبات لدى المحكمة الابتدائية بمكناس وفي نفس الوقت كنتي تتابعين دراستكي بسلك الماستر، كيف تمكنتي من التوفيق بين المهمتين؟

● الأمر لم يكن سهلا بالنظر للالتزاماتي المهنية والأسرية كوني أم لثلاثة أطفال. ولكن العزيمة والإرادة تصنع المستحيل كنت أحضر وأقوم مثلي مثل باقي الطلبة بالعروض المطلوبة وأقوم بعملتي كعضوة بهيئة الاستئناف الجنحية الضبطية إلى جانب عملي كقاضية

وزير الثقافة والشباب والرياضة، يوضح بخصوص عملية الدعم الاستثنائي للفنون

الوطنية بريس - الرباط

اعتبر عثمان الفردوس أن الشفافية من شروط العمل العمومي واعتبر أن الولوج إلى المعلومة حقا مكفولا للمواطنين، وعلى هذا الأساس تم بشكل كامل نشر نتائج طلبات عروض مشاريع على موقع الوزارة لضمان الوضوح فيما يخص استعمال المال العام.

إن الضربة القوية التي تلقاها النشاط الثقافي من الجائحة، يقول الوزير الفردوس في توضيح له حول السجال الحاد الذي عرفه الدعم الاستثنائي للفنون، تركت الكثير من الفنانين بدون أي وجهة ولا أفق في الرعاية أو الاحتضان. وإن التدابير الأفقية التي تم إرساؤها بفضل صندوق كوفيد 19، مكنت، بالفعل، أكثر من 3700 من حاملي بطاقة الفنان (القديمة أو الجديدة) من الاستفادة من نظام التضامن كوفيد (راميد وغير المهيكل) أي بنسبة قبول بلغت 70%.. ويضيف الفردوس، لكن حجم الأضرار التي لحقت القطاع الفني بسبب فيروس كورونا

دفعت الوزارة إلى تعبئة الصندوق الوطني للعمل الثقافي لإطلاق طلبات عروض المشاريع الفنية كدعم استثنائي من خلال:

● التكيف المدرج في دفتر التحملات لمواجهة إكراهات منع التنقل والتجمعات، والتي لها تداعيات إدارية كان من الواجب استباقها.

● تضاعف عدد المشاريع المرشحة ثلاث مرات سنة 2020، حيث مرت من 327 سنة 2019 إلى 1096.

كما أن عدد المشاريع المستفيدة عرف زيادة من 155 مشروع سنة 2019 إلى 459 مشروع سنة 2020، أي أنه تضاعف ثلاث مرات كذلك.

● الغلاف الكلي البالغ 37 مليون

درهم عرف زيادة 30 % مقارنة بدعم 2019، رغم عدم بلوغه الرقم القياسي لسنة 2016 بغلاف 40 مليون درهم.

وقد أكد بوضوح دفتر التحملات المنشور في شهر يونيو 2020، على أولويتين للانتقاء بالنسبة للجان الثلاثة (المسرح، الموسيقى، الفنون التشكيلية)، ويتعلق الأمر ب:

- إيلاء أهمية خاصة للمشاريع التي يشارك فيها عدد مهم من حاملي بطاقة الفنان غير الموظفين: بمعدل عشر مستفيدين لكل مشروع موسيقي أو مسرحي، تكون نسبة 70% منهم حاملة لبطاقة الفنان (إضافة إلى الفنانين الذين وضعوا طلباتهم



للحصول على البطاقة حيث تم قبول وصل الإيداع كذلك) لكسب الأهلية للدعم، أي أن أزيد من 2400 حامل لبطاقة الفنان هم من سيستفيدون من مشروع حاصل على دعم 2020.

- إيلاء أهمية خاصة لحاملي المشاريع الذين لم يسبق لهم أن استفادوا من الدعم: أكثر من 80% من 459 حامل مشروع مدعم سنة 2020 لم يستفيدوا من دعم 2019.

ويؤكد وزير الثقافة أن وزارته ستعمل جاهدة لرقمنة مسلسل طلب عروض مشاريع من أجل تحسين التواصل مع مجموع الأطراف المتدخلة وتخفيض حجم التبادل الورقي وتسهيل الولوج إلى الدعم.

ويشير إلى أن سياسة دعم المشاريع الفنية تظل مجهودا قابلا للتجويد والتطوير، وتبقى الوزارة منفتحة على الانصات للمقترحات البناءة. لكن الدعم عن طريق طلبات عروض مشاريع لا يمكنه أن يقوم مقام تعميم التغطية الاجتماعية التي أعلن عنها صاحب الجلالة حفظه الله يوم 29 من شهر يوليوز الماضي.

نتائج الدعم الاستثنائي المخصص لمجال الفنون برسم سنة 2020

الوطنية بريس - الرباط

أطلقت وزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة - بتاريخ 17 يونيو 2020 برنامج دعم استثنائي يرمي إلى تشجيع المشاريع الثقافية والفنية في مجالات المسرح والموسيقى والأغاني وفنون العرض والفن الكوريغرافي والفنون التشكيلية والبصرية لمواكبة مختلف الفاعلين في هذا الميدان.

وتنفيذا للنصوص القانونية المنظمة والمحددة لكيفيات منح الدعم في المجالات المذكورة، وتطبيقا لدفتر التحملات المؤطر للدعم برسم سنة 2020 اجتمعت لجان الدعم المكلفة بدراسة ملفات طلبات الدعم وقامت بمعالجة 1096 مشروعا، ودعمت منها 459 مشروعا موزعة على الشكل التالي:

المسرحية: ● 3.148.500 درهم خصصت لدعم 140 مشروعا في مجال اقتناء الأعمال الفنية التشكيلية والبصرية ودعم معارض الفنون التشكيلية والبصرية التي تنظمها أروقة المعارض المتخصصة.

● 14.000.000 درهم خصصت لدعم 146 مشروعا في مجالات الموسيقى والأغاني وفنون العرض والفن الكوريغرافي.

وإذ تعلن الوزارة عن هذه النتائج، فإنها تحبب المرشحين الحائزين على الدعم أنه في إطار تدبير الضريبة الوبائية الراهنة وتنفيذا لمقتضيات التدابير الحمائية، سيتعين عليهم إرسال الصيغة الورقية من ملف الترشيح كاملا تبعا لما تضمنه دفتر التحملات من مقتضيات، حصريا عبر البريد، مباشرة بعد توصلهم بالعقود، تجنباً لأية تعقيدات في عملية صرف الدفوعات.

الملتقى الشبابي الأول للسينما الحسانية المطالبة بارساء بنيات صناعة سينمائية محلية

الوطنية بريس - العيون

نظمت رابطة الإعلاميين الشباب بالصحراء ووزارة الثقافة والشباب والرياضة قطاع الثقافة في شخص مديرية جهة العيون الساقية الحمراء ومجلس جهة العيون الساقية الحمراء ملتقى الشبابي للسينما الحسانية وذلك في إطار التفعيل لعقد البرنامج الخاص بتحويل وإنجاز مشاريع التنمية المتعددة لجهة العيون الساقية الحمراء والمتعلق بتطبيق مقتضيات المكون الثقافي ومن خلال الالتزامات بتطبيق إجراءات الحجر الصحي بسبب وباء كورونا المستجد كوفيد 19 وفي إطار برنامج التنشيط الثقافي.

ومنه فقد أختتم الملتقى الشبابي للسينما الحسانية الأول من نوعه بالأقاليم الجنوبية بصفة خاصة وعلى المستوى الوطني بصفة عامة، والذي كانت أشغاله طيلة ثلاثة أيام 18/19/20 شتنبر 2020 على منصة زووم الإلكترونية وعبر صفحات الرابطة والمديرية بوسائل التواصل الاجتماعي بسبب وباء كورونا المستجد (كوفيد 19) وتميز برنامج الملتقى بمشاركة دكاترة وأساتذة ومنسقين

ومخرجين وإعلاميين وفاعلين محليين ومهتمين وبتنظيم ندوات حول "الانتاجات السينمائية في الأقاليم الجنوبية" و"حضور الشباب في السينما" و"المهرجانات السينمائية الحسانية والشباب، أي أدوار؟" و"العديد من الورشات المرتبطة بالسينما تقنية وثقافة وقدا". و عرف هذا الملتقى الخروج بعدة توصيات وخلاصات ستشكل أرضية للتأسيس لأيام دراسية وملتقيات ومنتديات معنية بالرقى بالوضع السينمائي بالأقاليم الجنوبية وفق مقاربة تضمن توسيع دائرة المشاركة والتشاور والترافع بين مختلف المتدخلين في العملية وعلى رأسها أساتذة باحثين ومهنيين وممارسين من مخرجين وتقنيين ومنسقين وفاعلين مدنيين وترايين. ومن أهم التوصيات ما يلي:

- مطلب توفير الظروف الملائمة والمناسبة لصناعة سينمائية محلية، خاصة الدراسة والتكوين.

- إشراك الفاعل السينمائي والمهني المحلي في التسويق للجهات الجنوبية كواجهة فنية وثقافة لدى السوق الدولية لمحاولة جلب داعمين وشركاء

سينمائيين.

- التأكيد على التربية على السينما من خلال نوادي سينمائية بالجهات الجنوبية الثلاث مع إحداث أنشطة سنوية في شكل برامج وندوات إشعاعية.

- إنتاج دليل خاص بالمهنة للتعرف على جل المهنيين والممارسين السينمائي لتقديمه لمختلف المستثمرين.

- تنظيم مناظرة جهوية للتعريف بالسينما ومعرفة كيفية إيجاد بدائل وحلول للنهوض بالقطاع خاصة الانفتاح على داعمين جدد إلى جانب المركز السينمائي المغربي.

- العمل على توفير الدعم القار للشباب حاملي مشاريع سينمائية للنهوض بالثقافة الحسانية.

- فتح نقاش جدي حول دور السينما في التنمية الاجتماعية ..

- تعميم معاهد السينما بجميع ربوع المملكة وخاصة الجهات الجنوبية للمملكة وخلق شعب متخصصة بملاحق الكليات والمدارس المتواجدة بالصحراء.

- إيجاد حلول للمشاكل التي يتخبط فيها مدرء المهرجانات بالجهات الجنوبية الثلاث.

«عمي بيسيسو» يبدع في «نادانا الوطن لنحارب الوباء»

الوطنية بريس - الرباط



أغنية «نادانا الوطن لنحارب الوباء» تحسيسية، توعوية، لمحاربة فيروس كورونا، أنتجها الفنان المغربي عراب الطفولة عبد اللطيف خلاد الشهير ب«عمي بيسيسو» المسرحي والكاتب المهتم بقضايا الطفولة.

جاءت فكرة كتابة هذه الأغنية التربوية استجابة لروح الخطاب الملكي السامي الذي دعا فيه حالته المجتمع المدني إلى التعبئة الشاملة من أجل القضاء على فيروس كورونا.

ويتلقائية معهودة في الفنان خلاد، انعكف على تأليف أغنية تحسيسية بمخاطر «كوفيد 19» متحديا كل المثبطات المتواصلة، إضافة إلى ما فرضته جائحة كورونا على أنشطته المخصصة للطفولة المغربية والعربية.

ومن قلب مخيم الأمازون بالسعيدية ومدينة بركان ينتج أغنيته الجديدة للأطفال «نادانا الوطن لنحارب الوباء» من كلمات وألحان عبد اللطيف خلاد العزف، والتوزيع الفنان عراب محمد، غناء عبد اللطيف والفرقة الصوتية للطفولة، منار الرمضاني، نور الهدى الرمضاني وحليمة طبيب وخالد.

الأغنية من تدقيق الكلمات لأساتذة: ذ محمد ابن المليح، محمد الدوناسي، محمد القصيري. كما ستعرف هذه الأغنية في المرحلة الثانية إنتاج التصوير الفني عن طريق الصورة والصوت في إحدى المدن القريبة في شرق المغرب.

و بعدا إنتاج العمل التربوي «نادانا الوطن» ستقوم فرقة الناشئة للفنان «عمي بيسيسو» بتنظيم قافلة تشييطية تحسيسية للتوعية أطفال المؤسسات التعليمية الابتدائية على الصعيد الوطني حسب المناطق والمدن التالية: بركان. تاويرت. وجدة. جرسيف. احفير. فاس. الرباط. أصيلة طنجة. البيضاء.

اغتيال البراءة: جريمة إنسانية، وطبيعة وحشية



■ بقلم/ د. حسن الجامعي

الحمد لله، وأشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، تتوالى في مغربنا أخبار الاعتصاب، وتتنوع الجريمة وتتنوع الضحايا، فمنهم الطفل الذي لم يبلغ الحلم، والعاجز الذي لا يستطيع رد الاعتداء ودفعه، وذو الاحتياجات الخاصة الذي يزدريه المجتمع ويحتقره. كما يتنوع مرتكبوها، فمنهم القريب - عم، أو خال، أو صهر - الذي كان أولى الناس بالرعاية والعطف، ومنهم الشيخ الكبير - الأب، والجد - الذي كان أولى بالعبوة والرحمة بالصغار، ومنهم المكلف بالرعاية والتربية والتثقيف كالمدرس والمربي، ومنهم من تصدى للدعوة وتزكية النفوس، وكان أولى أن يأمر وينهى نفسه قبل أن يدعو غيره أمرا ونهيا. لكن ما وقع خلال الأيام الماضية القريبة من اعتداء سافر، وجرم بين في حق الطفل عدنان، أقض مضاجع المواطنين داخل الوطن وخارجه، وأثار سخط المجتمع المدني بكل شرائحه، حيث اغتصبت طفولته، ووضع حدا لحياته البريئة من قبل شخص انعدمت الرحمة في قلبه، والإنسانية في تكوينه النفسي والعقلي. فنفس الطفل عدنان تسأل يوم الجمع العام بين يدي الديان باي ذنب قتلت؟ وأي جريمة روحه أزهدت؟ بعد التكنيل النفسي والبدني الذي أوقعه عليه المجرم. هذه الواقعة المأساوية تستلزم دراسة شرعية تتفرع عنها مجموعة من الأسئلة التربوية التي أغفلها الكثير من الآباء والأمهات فمكنت عديمي الضمير إلى اقتراف جرائم في حق أطفال لم يتسلحوا كفاية بأساليب تربوية تقيهم غدر مرضى النفوس.

وعليه يجمل بنا في هذا المقال طرح بعض الأسئلة نشخص من خلالها ما يلزمنا اتجاه فلذات أبادنا لنقيهم تربص الوحوش الأدمية الضارية. وهذه الأسئلة هي كالتالي:

ما حقيقة التحرش الجنسي، وما هي مظاهره، وما هي أعراضه على المتحرش به، وما هي أضراره، وما الفرق بينه وبين الاستغلال؟

ما هو حكمه في الشريعة الإسلامية؟ وما هي سبل الوقاية منه وعلاجه؟

فما حقيقة التحرش، وما هي مظاهره، وما هي أعراضه على المتحرش به، وما هي أضراره، وما الفرق بينه وبين الاستغلال؟

التحرش الجنسي هو إكراه على فعل جسدي، أو وعد غير لائق أو غير مرحب به بمكافئات مقابل خدمات جنسية، ويتم عن طريق التلميحات اللفظية أو الجسدية لها طبيعة جنسية. أو بتعبير آخر هو مضايقة أو إيذاء لفظي أو جسدي أو نفسي، وانتهاك لكرامة المتحرش به، سواء كان ذكرا أو أنثى، صغيرا أو كبيرا.

ومظاهره تتعدد حسب الأمكنة وطبيعة الضحية، فمنها مثلا:

1 - كشف الأعضاء التناسلية أو ملامستها، بحيث يسعى المتحرش إلى إثارة المتحرش

به لاستدراجه إلى الفعل.

2 - إزالة ملابس الطفل، بدعوى الحرارة أو التحرر سعيا إلى تمهيده نفسيا للفعل الإجرامي.

3 - حث الطفل على ملامسة أو ملاطفة جسدية تتم بينهما لكسب الثقة وتجنب الاعتراض بالقول أو الفعل.

4 - تعليم الطفل عادات سيئة كالاستمناء، لينتقل به إلى ممارسة الفعل نفسه، حتى يتعود الطفل على ملامسة جهازه التناسلي دون استغراب أو إنكار.

5 - تعريضه لصور فاضحة أو أفلام ماجنة مخلة بالحياء أو مقاطع تستعرض الممارسة الجنسية بين ذكرين - اللواط - أو أنثيين - السحاق -.

6 - استعمال أسلوب الترغيب وذلك بإغراء الطفل بالحلوى والألعاب أو أي شيء يجهه. أو بأسلوب الترهيب فيقوم بتهديده وفضحه أو ضربه إذا لم يستجيب لنزواته. وهناك مظاهر أخرى تمهد للقيام بعملية الممارسة الجنسية المحرمة.

أما أعراضه على المتحرش به - الذي تعرض للاعتداء - فقد تظهر مجتمعة، أو يظهر بعضها، فمنها:

1 - خوف شديد - من أشخاص أو أماكن - يعترى المتحرش به قد يصل إلى حد المرض، أو بكاء هستيري دون سبب واضح ومعلل.

2 - ظهور أعراض عدم التحكم في الإخراج - البول أو البراز - أو البول اللاإرادي ليلا وخاصة عند الأطفال.

3 - الفشل في تكوين صداقات جديدة والميل إلى الانعزال والوحدة وهجر المجتمع.

4 - التعاطي للممنوعات كالمخدرات بكل أشكالها، سعيا إلى تخفيف الوعي والإدراك وتحاشي الواقع المر الذي يتخبط فيه. هذه باختصار بعض مظاهر أعراض التحرش

المصحوب بالفعل الإجرامي. أما ما يتعلق بالأضرار الناجمة عنه، فيمكن تقسيمها إلى أنواع:

النوع الأول: الأضرار الجسدية، وتتجلى في:

• الأوجاع والأمراض في الأجهزة التناسلية والالتهابات الخطيرة نتيجة الاعتصاب.

• الصعوبة والعنت في المشي المعتدل أو الجلوس سويا.

• الأوجاع على مستوى الحوض والمناطق التي وقع عليه الفعل المشين.

النوع الثاني: الأضرار السلوكية، وتتمثل في:

• استحاب الوحدة والانفرادية، وعدم المشاركة في الأنشطة المختلفة.

• الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس أو بالآخرين سواء الأقران أو الغرباء.

• التورط في السلوكيات المنحرفة كتعاطي المخدرات والقيام بأعمال مخلة بالحياء وعدم اللامبالاة.

النوع الثالث: الأضرار النفسية، وتظهر في:

• الشعور بالذنب لتقصيره في الدفاع عن النفس والمقاومة.

• الانتقام من الذات بشتى الوسائل المتاحة.

• الشعور بالنقص والكراهية اتجاه المجتمع.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك فرقا بين التحرش الجنسي والاستغلال الجنسي، فما سقناه أنفا من مظاهر الاعتداء الجنسي وأعراضه وأضراره، بين بجلاء الفروق بينهما وخاصة بعد تعريف التحرش في مظهره، فإن كان التحرش الجنسي عبارة عن إثارة يتعرض لها الطفل أو الطفلة

عمدا، أو غير ذلك من مثيرات مثل الصور والأفلام والقصص الإباحية. فإن الاستغلال الجنسي اتصال جنسي بين طفل وشخص بالغ من أجل إرضاء رغبات جنسية عند الأخير مستخدما القوة والسيطرة عليه.

إذا بعد ما تناولنا التعريف والأعراض والأضرار والوسائل، سوف نتحدث عن حكم الشرع في اغتصاب الطفولة وهدر كرامتها، وسوف أركز على المذهب المالكي الذي يعتبر دعامة أساسية باعتباره المذهب المرتضى في المملكة المغربية، ومصدرا للتشريع القانوني والاجتهاد القضائي، حتى لا يتزايد مزايا ويبرمي ما سقناه بشر النعوت.

أغلب الدارسين الذين تحدثوا في موضوع الاغتصاب والاعتداء الجنسي في وسائل الإعلام نجدهم يسعون إلى استبعاد الطرح المستند إلى الفقه الإسلامي، وهو الفقه الذي عاش به المسلمون قرونا طويلة في حين يرى هؤلاء أنه فقه مضى وعفا عليه الزمن، وأنه لم يعد صالحا إلا للنقد أو النقض.

وعليه سوف نسوق بعض الأدلة من مصادر الشريعة الكبرى المتمثلة في القرآن الكريم، مصحوبا بأقوال فحول العلماء إلمبرزين، فمن القرآن الكريم، قوله تعالى: «إنما جزاء الذين يجربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزاء في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم» (المائدة:33). فالقاضي ابن العربي المالكي المعافري صاحب كتاب «أحكام القرآن» ذكر في تحقيق المحاربة أربعة أقوال:

الأول: ما تقدم ذكره لمالك، يقصد قوله: (المستتر في ذلك والمعلن بحرابته سواء).

الثاني: أنها الزنا والسرقه والقتل، قاله مجاهد.

الثالث: أنه المجاهر بقطع الطريق والمكابر بالصوصية في المصر وغيره، قاله الشافعي ومالك في رواية والأوزاعي.

الرابع: أنه المجاهر في الطريق لا في المصر، قاله أبو حنيفة وعطاء (أحكام القرآن: 2/94).

وقال أيضا مقرا ما سبق ذكره في تحديد أنواع الحرابة: (ولقد كنت أيام تولية القضاء قد رفع إلي قوم خرجوا محاربين إلى رفة، فأخذوا منهم امرأة مغالبة على نفسها من زوجها ومن جملة المسلمين معه فيها فاحتلموها، ثم جد فيهم الطلب فأخذوا وجيء بهم، فسألت من كان ابتلاني الله به من المفتين، فقالوا: ليسوا محاربين، لأن الحرابة إنما تكون في الأموال لا في الفروج. فقلت لهم: إنا لله وإنا إليه راجعون، ألم تعلموا أن الحرابة في الفروج أفحش منها في الأموال، وأن الناس كلهم ليرضون أن تذهب أموالهم وتحرّب من بين أيديهم ولا يحرب المرء من زوجته وبنته، ولو كان فوق ما قال الله عقوبة لكانت لمن يسلب الفروج، وحسبكم من بلاء صحبة الجهال، وخصوصا في الفتيا والقضاء).

(أحكام القرآن: 2/95). فبهذا الكلام عد ابن العربي الحرابة في الفروج أفحش من الحرابة في الأموال.

فاستنباط القاضي ابن العربي هذا الحكم من عموم الآية لكل أنواع الحرابة في الأموال والأعراض، واعتبار الحرابة في الفروج أفحش منها في الأموال، هو الذي يتصل بموضوع الاغتصاب، فيكون في حكم الحرابة إذا صاحبه اختطاف أو تهديد بالسلاح، أو وقع بالعدوان في الطرق على المسافرين أو التجار، وسبق تعجب المفسر

المالكي الكبير ابن العربي من قصر بعض أهل العلم الحرابة على الأموال دون الفروج في قضية اختطاف المرأة، وكيف أغلظ في وصفهم بالجهل.

وقبل هذا عقد الإمام مالك رحمه الله في موطنه بابا سماه: باب القضاء في المستكرهة من النساء.

قال فيه رحمه الله: (الأمر عندنا في الرجل يغتصب المرأة بكرا كانت أو ثيبا: أنها إن كانت حرة: فعليه صداق مثلها، وإن كانت أمة: فعليه ما نقص من ثمنها، والعقوبة في ذلك على المغتصب، ولا عقوبة على المغتصبة في ذلك كله).

هذا باختصار شديد موقف الشريعة من منتهكي الأعراض ومغتصبي الحق الإنساني. فما هي سبل الوقاية والعلاج لهذه الظاهرة المرضية الخطيرة؟

إن المقاربة الأمنية القانونية وحدها لا تكفي، وكذا التوعية الإعلامية المجردة من الدين فتفتقر إلى الحافز والحل الناجع للتصدي لهذه الآفة الخطيرة، والحملات التحسيسية والدعوات التوعوية إلى تهيمش منهج الإسلام في محاربة الفواحش عموما والاعتصاب خصوصا تزيد الطين بلة، وتوسع الخرق على الراتق. والذي خلق الخلق أعلم بما يصلحه ويربّيه، وهل الله عز وجل أعلم بما يقيم المجتمعات ويضبط نظامها ويقوم اعوجاجها، أم من رفع عقيرته يدعو إلى أمر لا يستقيم معه الخلق ولا يهتدون به سبيلا؟ من هنا أسوق بعض الحلول تخفف إن لم نقل تحد من نفسي ظاهرة التحرش الجنسي واغتصاب الطفولة كما يلي:

1 - أن يتعلم الطفل آداب العورة وسترتها.

2 - أن يتعلم الطفل أن هنالك أجزاء من جسده لا يحق لأحد أن يراها أو يلمسها.

ويفضل أن يكون ذلك مرتبطا بالوقاية الصحية من الأمراض والعناية بجانب النظافة والسلامة الصحية حتى لا يتجه تفكير الطفل إلى ما لا نريد أن نصارحه به.

3- أن تتم مراقبة الطفل من قبل الوالدين وخاصة في الأماكن التي يخافون عليه فيها. وليكن ذلك بدون مضايقة له ودون أن يشعر.

4- أن يدرّب الطفل على التفريق بين اللمسة الحانية ولسمة التحرش.

5- أن يدرّب الطفل على التفريق بين النظرة الحانية ونظرة التحرش.

6- أن يلقن الطفل أن أفضل وسيلة عند تعرضه للتحرش هي الصراخ بقوة والرجوع 3خطوات للخلف ثم الهرب فورا من الموقع والاتّجاء للأماكن العامة القريبة أو البيت.

7- لأبد من تعويد الطفل على أن يخبر أمه بكل يومياته وما يحدث له ويجب على الأم أن تحافظ دائما على هدوئها فلا توبخه ولا تنهره حينما يخبرها بما يزعمها وخاصة حالات التحرش. ويجب على الأم أن تمارس معه دور الصديقة التي تحسن الاستماع لطفلها أو طفلتها.

8- يجب أن تعتني الأسرة دائما بالوقاية وعدم التساهل والغفلة وألا تعتمد على الآخرين في رعاية أطفالهم أو العناية بصغارهم.

إذا هذه بعض الزفرات خرجت من قمقم النفس مدوية ومستنكرة لما وقع من ظلم واعتداء سافل على الطفل عدنان الذي نسال الله عز وجل أن يجعله فرطاً لوالديه، ويرزقهما الصبر والسلوان على فقده.

تحديات المدرسة المغربية بعد جائحة كوفيد 19.

بقلم : الدكتور احمد احماور

لا أحد يجادل اليوم في مسألة بدأت تفرض نفسها وبإلحاح، يتعلق الأمر بتجديد الممارسة البيداغوجية في المدرسة المغربية، بعد انفراج أزمة جائحة كوفيد 19. فإذا كانت الجودة في الظرفية الراهنة قد أضحت هدفاً ووسيلة في الوقت نفسه في كثير من الدول المتقدمة صناعياً واقتصادياً، وتكنولوجياً، وتربوياً، فإن المدرسة المغربية لم تنخرط بشكل فعال في مشروع تجديد الممارسة البيداغوجية، ولم تستطع لحد الآن أن تعقلن المشهد البيداغوجي، وتخلصه من الإطناب المعرفي، والحشو المعلوماتي، اللذين يهيمنان على المحتويات والبرامج. وواقع حال المناهج والبرامج التعليمية يشي بغياب رؤية بيداغوجية واضحة المعالم تحفز على الإبداع والابتكار. إن المنتج لتحويلات المشهد البيداغوجي في المدرسة المغربية إبان الحجر الصحي سيعترف لا محالة بالجهود التي بذلتها الأطر التربوية في سبيل الرقي بالعملية التعليمية التعلمية عن بعد، ويتوجب على المشرفين على الشأن التربوي أن يدركوا جيداً أن الاستثمار في الرأس المال البشري يعد واجباً وطنياً، ولا يمكن للمنظومة التربوية أن تغتني بالطاقات الإيجابية إلا إذا خولت للممارس البيداغوجي إن على مستوى التكوين الأساس في نظم الرقمنة والمعلومات أو على مستوى الممارسة الفعلية للعملية التعليمية التعلمية لقد أصبح لزاماً على الممارس البيداغوجي مواكبة الطفرة الرقمية التي تحدثت على صعيد رقمنة المناهج

والبرامج والدلائل التربوية، والانفتاح على استراتيجيات تنفيذ مشاريع الرؤية الاستراتيجية (2015-2030)، والاطلاع على المستجدات البيداغوجية والديداكتيكية الرقمية، وتكييفها وتطويرها عملياً مع خبرته وتجربته في الممارسة البيداغوجية. ومن شأن هذه المواكبة وهذا الانفتاح أن يسهم بحظ وافر في بلورة منتج معرفي يغترف من قيم المواطنة الحقة، ويحمل في طياته كفايات وقدرات واستراتيجيات أثناء مزاولة مهمة التدريس إن في المؤسسات التعليمية أو التكوينية أو عن بعد، والهدف الأسمى من كل ذلك هو ضمان حد مرغوب فيه من النجاعة والفعالية من أجل اللحاق بركب التقدم. إن المشرفين على الشأن التربوي ملزمون بتوفير الحد المقبول من الوسائل والوسائط الرقمية لأطر التربية حتى يتسنى لها تجاوز النمطية في تطبيق المستجدات البيداغوجية، فمن شأن هذا الحد المقبول أن يؤهل الممارس التربوي معرفياً ورقمياً، ويجعله راقياً في الأداء الديداكتيكي، بل الأكثر من ذلك يضمن له الاستمرارية البيداغوجية اللازمة في ظل الظروف غير المستقرة التي تعرفها الممارسة البيداغوجية الحالية. إن تجديد الممارسة البيداغوجية بعد انفراج أزمة كوفيد 19، يعد مطلباً مستعجلاً للنهوض بأوضاع الحياة المدرسية وتخطي النظرة الماضوية التي تحد من فعالية الفعل التعليمي داخل أسوار المؤسسات التعليمية والتكوينية أو عن بعد. والتجديد المنشود ينبغي أن يستلهم أدوات اشتغاله من تعليم استراتيجي قد يتحول في ظروف الأزمات إلى تعليم عن بعد يجعل من أولوياته تجاوز تلقين المعارف، لأن فعل

التلقين أبان عن فشله وبين باللموس توقع أداء الممارس البيداغوجي، بل الأكثر من ذلك أقبر كل ممارسة تربوية تزوم تجديد وتطوير العملية التعليمية التعلمية برمتها. إن فعل التجديد، بعد هذه الجائحة التي أتت على الأخضر واليابس، أمر موكول لكل الفاعلين والمتدخلين في المنظومة التربوية عن طريق الانخراط الإيجابي والفعال في وضع تصورات استراتيجية تفصح عن مرجعياتها الفكرية والتربوية، وهذا لن يتحقق في نظري إلا بالانفتاح على تجارب الأمم التي سبقتنا في هذا المجال مع الاستفادة كذلك من التجارب المتراكمة التي تعج بها منظومتنا التربوية على مر التاريخ، فمنظومتنا التربوية عرفت إصلاحات متوالية في حق زمنية متعاقبة، وفي كل مرحلة إصلاحية نجد بعض المورثات التي قد تعين المشرفين المباشرين على الحقل التربوي علة التقاطها من أجل مساندة الإصلاح المنشود ما بعد جائحة كوفيد 19. وأعتقد أن الانخراط الفعلي في مجتمع المعرفة يجب أن يبدأ من تجديد الممارسة البيداغوجية في المدرسة المغربية حتى تصبح المعارف الإنسانية بمختلف تنويعاتها وفروعها تتداول بشكل واسع لغايات تعليمية بالرجة الأولى، وهذا لن يتأتى إلا إذا تمثل الممارس البيداغوجي مفاهيم علم التربية الحديثة تمثلاً تاماً، حتى يتسنى له بناء المعارف وتحديث طرائق ومضامين التدريس، وتطوير أدوات قياس التحكم في المهارات البيداغوجية عبر تجاوز الطرق التقليدية التي تخترق فضاءات المدرسة بقصد أو عن غير قصد لقد أصبحت المدرسة ملزمة اليوم بالانخراط

في مجتمع المعرفة بهدف تجديد الممارسة البيداغوجية ورقمنتها بغية اكتساب المعارف التي تمثل روح العصر، والانفتاح على الخبرات الضرورية المساعدة على تمثيل تقنيات تحليل أنواع الخطابات، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الانفتاح قد تم في بعض المسالك الدراسية، لكنه لم يرق بعد إلى ما هو مطلوب في المنظومة التربوية والأمل معقود على الإصلاح الجديد حتى يأخذ هذا الانفتاح مساره الطبيعي، ويتبلور في مشاريع ملموسة في الواقع. ولا يمكن للمدرسة أن تكون مفعمة بالحياة إلا بتجديد الممارسة التربوية، وتجاوز التلقي السلبي والعمل الفردي، واعتماد التعلم الذاتي، والقدرة على الحوار، والمشاركة في الاجتهاد الاجتماعي، ونسج علاقات جديدة بين المدرسة وفضائها البيئي، والمجتمع، والثقافي، حتى يتسنى للمتعلّم/المتعلمة مواجهة المشاكل ذات الطبيعة المركبة والمندمجة، والتي تستدعي تقنيات جديدة لاكتساب الكفايات، والتعلمات اللازمة. وعندما تتحول وظيفة المدرسة من أداة لشحن العقول بالمعارف الغزيرة إلى أداة لتعليم التعلم، وتنظيم المعارف، وأجرائها، من أجل حل المشكلات اليومية والمحتملة في المستقبل، تكون المدرسة قد انخرطت في مجتمع المعرفة، ووجدت أدوات الاشتغال من أجل ممارسة تربوية وبيداغوجية، تضمن التحكم في استراتيجيات التعلم ومحتوياته، ومفاهيمه، ومصطلحاته، وإقامة تواصل فعال بين الممارس البيداغوجي والمتعلمين، حيث يتم الجمع بين ما هو ديديكتيكي وبيداغوجي بطريقة دينامية.

نسيم حداد، الفنان المفكر الذي ينشد عالمية فن العيطة

< بقلم : فؤاد بنجليقة - أسفي

يتمتع نسيم حداد بمعرفة أكاديمية متينة وعميقة في مجال التراث الموسيقي المغربي، وهو نموذج للفنان "المفكر" الذي يعمل من أجل الرقي بفن العيطة الأصيل إلى العالمية.

ودفع هذا الحلم، الذي راود منذ فترة هذا الدكتور في "الفيزياء النووية"، إلى خوض هذا التحدي وتوفير كل الوسائل المتاحة، خاصة عندما يتعلق الأمر بتثمين هذا الفن وتحبيب هذا النمط الموسيقي لدى الشباب، وذلك انطلاقاً من منظور الحفاظ على هذا الموروث الثقافي.

ويرى نسيم حداد، الذي يعد أحد "المؤثرين" الكبار في هذه الموجة الجديدة من فن العيطة، أن "فن العيطة بشكل خاص، والأغنية العربية عموماً تمنح الأولوية للكلمات أكثر منه إلى الموسيقى، لذلك فإنه يتعين على أي نمط موسيقي يطمح إلى العالمية، المراهنة على الإيقاع الموسيقي، الذي يعد اللغة الأكثر عالمية، وجعل الكلمات مرحلة ثانية".

وقال حداد خلال مشاركته الأخيرة في "ماستر كلاس" ضمن فعاليات الدورة الـ 19 للمهرجان الوطني الافتراضي لفن العيطة (ما بين 22 شتنبر و 2 أكتوبر 2020) "لرقي بفن العيطة إلى العالمية، يجب علينا كمغاربة أن نتصالح مع تراثنا وأن نفتخر به".

وأضاف أنه يتعين، من أجل تدويل فن العيطة، الانتقال من الشكل الشعبي إلى الشكل التقليدي لهذا الفن، والعمل على تكوين نجوم من طينة عالية، ودعم الفنانين الحاليين الذين قد يعانون التهميش، مؤكداً على ضرورة إعداد جيل صاعد في هذا المجال من خلال إدماج فن العيطة ضمن برامج التكوين بالمعاهد الموسيقية.

ولم يتردد نسيم حداد، الباحث والممارس في فن العيطة، والذي استطاع في غضون سنوات قليلة الانضمام إلى قائمة الفنانين المرموقين في فن العيطة على المستوى الوطني، في الاعتراف بكونه أن "رواد هذا الأسلوب الموسيقي راضين فقط عن الإرث الذي

تركه أسلافهم دون التفكير في الابتكار".

وأضاف أن هذا الموقف ساهم بشكل كبير في الحد من انتشار فن العيطة، لأن "الرواد لم يعرفوا كيفية جعل هذا النمط الموسيقي حياً، من خلال التكييف ومواكبة التحولات الاجتماعية واختلاف الأنواع الفنية".

ودعا نسيم حداد، الذي يلعب في الساحة الفنية بـ "فارس العيطة"، إلى تكوين فنانيين وليكونوا أيضاً "أمثلة" للشباب القادر على الترويج لهذا الأسلوب الفني وإخراجه من "التهميش" الذي عانى منه طويلاً.

وأضاف قائلاً: "لم يتمكن ممارسو فن العيطة من الاحتكاك بشباب اليوم وفهم عقليتهم والتأثيرات الفنية التي توجه اختياراتهم، مشيراً إلى أن هذه التأثيرات الفنية تتغير باستمرار. ويرى نسيم، في هذا السياق، أن الأمر يبقى متروكاً للفنانين لتغيير مواقفهم، وبذل المزيد من الجهود للاقترب من الشباب، من خلال خلق توليفة مثالية للتقنيات الموسيقية، تتوافق والأنواع الفنية للأجيال الصاعدة".

كما يرى هذا الفنان الشاب، البالغ من العمر 33 سنة، والذي يؤكد أنه يتوفر على العديد من المشاريع الفنية، أن الخطوة الأولى لتثمين فن العيطة تبدأ بنقل هذا التراث وتوثيقه من خلال الدراسات والأبحاث.

وبعدما أصبح "مرجعاً" في هذا الأسلوب الموسيقي، أعرب نسيم حداد عن سروره بكونه أولى بواد الاعتراف الوطني بهذا النمط الموسيقي بدأت باعتمادات ضمن جينيريك المسلسلات الكوميدية في المغرب.

وفي سياق متصل، أكد أن فن العيطة، التي تعتبر جوهر الثقافة المغربية والتعبير الفني الأقرب للمغاربة، تخطو بثبات نحو الاعتراف الوطني الذي تستحقه، خاصة بفضل وسائل الإعلام التي لعبت دوراً كبيراً في إخراج هذا النمط الموسيقي من التهميش.

وبخصوص مسيرته الفنية، أكد أنه فضل أن يبدأ في البداية، بالدراسات والأبحاث حول هذا الفن، حيث وجد أنه من الطبيعي كشاب مغربي أن يهتم بهذا اللون الموسيقي.

مسار حافل للمغربية

«حبيبة بولحوال» في العمل الجماعي والخيري بألمانيا

< الوطنية بريس : رضوان بنداود

سعت حبيبة بولحوال، المنحدرة قرية اركمان التابعة لمدينة الناظور، إلى نقل صور مميزة، عن المغرب في أرض الألمان، وعن حضارة المملكة المغربية والتعريف بنراثها الثقافي عبر بوابات مختلفة من بينها على الخصوص، العمل الجماعي.

حبيبة التي حلت بفرايفورت بعد أزيد من 40 سنة، تمكنت من إرساء جسور تواصل مع عدد من الألمان من مختلف مشاربهم، وأضحت تشاطرهم قيم الاحترام والانفتاح معتمدة في ذلك على غنى وتنوع الثقافة المغربية وخصوصاً الريفية. استطاعت بعيداً عن الأضواء، بتنظيم عدة أنشطة خيرية نذكر منها القافلة الطبية الكبرى بقرية اركمان ومساعدة في إنجاز حملة ختان مجانية بالأطلس، دون أن تبخل في تسخير خبرتها وكفاءاتها للعمل الجماعي والإنساني في المغرب ومساعدة الفقراء والمحتاجين بالريف. وهي عضوة في جمعيتي أطلس السوسيوثقافية وجمعية أفليون للتنمية والأعمال الاجتماعية.. وللاشارة ان حبيبة بولحوال كوتش في التنمية الاجتماعية والذاتية في مركز خاص بألمانيا تخصص نسبة من مداخله واتباعها للعمل الخيري بالمغرب. ومن بين المشاريع الرائدة التي تشغل عليها حبيبة حالياً هناك مشروعان، يتعلق أولهما بـ "دعم شهري للمسنات والثاني وتغطية مصاريف نقل الطالبات لكلية سلوان لمتابعة دراستهن" بقرية اركمان. وأكدت على ضرورة تعبئة وانخراط الجميع كل من موقعه للانخراط في مشاريع ومبادرات تعود بالنفع العميم على نساء الإقليم وتعزز حضورهن في المجتمع ومساهمتهن الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإنجاح النموذج التنموي الجديد. وإلى جانب نشاطها المهني مع عدة شركات والمنظمات التابعة لدولة ألمانيا، تولي بولحوال، استقدام متخصصين في مختلف المجالات من المغرب إلى ألمانيا في إطار برنامج الماني للأجانب الذين قرروا استكمال مسارهم التكويني والمهني بألمانيا. وشكرت حبيبة والديها المتوفى رحمة الله عليهم الذي يعود الفضل على ما تقوم به من أعمال خيرية.

قصة وجدان

< بقلم: مولاي الحسن بنسبي علي

< الوطنية بريس - الرباط

مجلة الشرطة تبرز رهان الأمن وصون الحريات في مخطط مديرية الأمن الوطني

على الموظفين الذكور فقط. علاقة بهذه المقاربة، أوضحت لبنى دايداي، قائد الأمن والعاملة بمصلحة التكوين المستمر بقسم وحدات حفظ النظام، أن "النود عن حمى الوطن لا يقتصر على الرجل فقط، وإنما للمرأة المغربية نصيب وافر ودور كبير في هذا المجال. وهذه المشاركة ليست وليدة اليوم بل تمتد لسنوات عديدة".

من جانبها، أعربت مونية حيدود، حارس الأمن والعاملة بقسم قوات حفظ النظام، فخرها واعتزازها بتجربتها المهنية خلال فترة الطوارئ الصحية، عندما كانت تشارك في تطبيق الإجراءات الأمنية لمنع تفشي جائحة كورونا المستجد.

وإثما في إطار هذا الملف، اهتمت المجلة كذلك بدور قوات حفظ النظام في مكافحة الإرهاب، حيث تضطلع قوات حفظ النظام بدور إسنادي مهم في تأمين محيط الأماكن والفضاءات التي تشكل مسرحا للعمليات الإرهابية، أو تلك التي تجري فيها تدخلات لتوقيف المتورطين في قضايا الإرهاب والتطرف.

وارتباط بهذا الموضوع، سلطت المجلة الضوء على المهمة الأساسية المسندة لعناصر المجموعات المتنقلة للمحافظة في العملية الأمنية الأمنية المتصلة بتفكيك الخلية الإرهابية في 10 شنتبر المنصرم بكل من طنجة وتمازة وتيفلت والصخيرات.

وأشارت إلى أن خلية العيوب والأحزمة الناسفة" شاركت في إنجاح هذه العملية الأمنية الكبرى، وساهمت بالتبعية في تحصين المغرب وتحييد المخاطر والتهديدات الإرهابية المحدقة به.

وفي ركن "خاص"، اهتمت المجلة بعمل تدبير عمليات حفظ النظام في الديربي البيضاء، وسلطت الضوء على تجربة والي أمن الدار البيضاء، عبد الله الورد، كمدير ومسؤول أول عن العمليات الأمنية خلال هذه المنارة.

وقربت المجلة القراء من أسرار نجاح وتميز النموذج الأمني المغربي في تدبير مقابلات الديربي عموما، ودور قوات حفظ النظام على الخصوص في المشاركة الفعالة والفعالية في تأمين تظاهرة رياضية من هذا الحجم من خلال حوار أجرته مع الورد الذي أبرز أن تدبير عمليات هذه التظاهرة يمر من مراحل التخطيط الاستراتيجي، والبروتوكول الميداني، والتوجيه والمحاكاة، وتوزيع القوات، ورفع الترتيبات ثم التقييم.

وحرصت مجلة الشرطة في عددها الـ 37، في ركنها "حدث" على نقل تفاعل عبد اللطيف الحموشي، المدير العام للمديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مع مقطع لثلاث فتيات صغيرات عبرن فيه عن أحلامهن بالالتحاق بصفوف الشرطة، حيث أعطى تعليماته للاستجابة الفورية لتطلعاتهم البسيطة، وأن يتم تخصيص ستة أزياء رسمية على مقاسهن الصغير.

خصص العدد الـ 37 من مجلة الشرطة حيزا مهما من محتواه للمجموعات المتنقلة لحفظ النظام العام (GMMO) التي تعتبر "احتياطا أمنيا مهما يضم ما يناهز عشرة آلاف موظف شرطة، ويسدي خدمات مندمجة وعرضانية تمتد لتشمل جميع المجالات الأمنية والتخصصات الشريفة".

وفي هذا الملف، اهتمت أسرة تحرير المجلة بـ "رهان الأمن وصون الحريات"، متوقفة، بالأساس، عند الضمانات المؤطرة لعمل هذه الوحدات المتنقلة للمحافظة على النظام، والمتتمثلة، أساسا، في "الاستثمار في حصص التكوين النظري المستمر، الذي يراهن على ترسيخ البعد الحقوقي في التدخلات الأمنية، وكذا الجانب التطبيقي الذي يروم تعزيز ثقافة "تمارين المحاكاة القبلية" التي تستشرف كل المخاطر المفترضة والانزلاقات المحتملة".

وسجلت المجلة أن "المديرية العامة للأمن الوطني عكفت على تجهيز المجموعات المتنقلة للمحافظة على النظام بمعدات وأليات تستحضر الوقاية والحماية أكثر من مراهنتها على التدخل والاقتحام، إيمانا منها بأن وظيفة هذه المجموعات هي حماية للنظام العام ووقائية من أعمال الشغب بالدرجة الأولى".

ووضعت مصالح الأمن الوطني رهان إشارة هذه المجموعات سترات كاملة للحماية والوقاية من الإصابات الحسدية، وشاحنات لضخ المياه قادرة على تفريق أعمال الشغب دونما حاجة للاحتكاك المباشر مع مرتكبي تلك الأعمال، وهو ما يحقق مناهج وجود تلك المجموعات، أي تفادي ومنع أعمال الشغب بدون الركون للاستخدام المشروع للقوة.

وأكد في نفس السياق، محمد البوني، قائد الأمن الإقليمي، ورئيس مصلحة اللوجستيك بقسم وحدات حفظ النظام، في حوار أجرته معه ذات المجلة، أن هذا التحول الجذري في فلسفة عمل المجموعات المتنقلة لحفظ النظام تعزى إلى "مسيرة التوجهات والاختبارات الديمقراطية لبلادنا".

وأوضح أن "المديرية العامة للأمن الوطني نجحت في نهج سياسة أمنية تزاوج بين الاحترام التام لحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا، وبين موجبات تطوير أليات العمل الأمني على أساس الحكامة والتخليق".

وأبرز حميد مطاع، قائد أمن ممتاز، ورئيس مصلحة التسيير الإداري والمالي بقسم وحدات النظام العام، أن ما يميز عمل هذه الوحدات عن بقية المصالح الأمنية الأخرى هو "أنه مؤطر بقواعد موحدة من الحياة المهنية والخاصة، عمادها الانضباط العام الذي يرسم للعنصر خارطة الطريق للاقتداء".

وتحت عنوان "أمنيات في الطليعة.. أو حفظ النظام بنون النسوة"، سلط العدد الضوء على احترام هذه المصلحة الأمنية لمقاربة النوع الاجتماعي، حيث أنها "ليست حكر

ناولتني فنجان الشاي الأخضر بالحامض، وجلست إلي من غير استئذان، نظرت إليها مشدوها.. فبادرتني بالقول: أعلم أنك تستغرب لجلوسي إليك.. كثيرا ما كنت أريد ذلك، وكان خلجي واستحيائي منك يمنعني، ولم أكن أريد أن أقطع حبل تفكيرك عن الكتابة؛ لكن هذه المرة قررت أن أقتحم عليك عالمك الأدبي، عساي أنال حظ شخصية ممن تكتب عنهن، أنا إسمي وجدان، وبالرغم مما أنا عليه من جمال ورشاقة وحبوية وشباب؛ أشعر في داخلي بمرارة وتعاسة وأعيش الإقصاء والظلم والتهميش في بلدي وكأنني مواطنة من الدرجة الثالثة، لم أرتكب جرما ولا معصية ولم أخرج عن دائرة القانون، أكل لقمتي من عرق جبيني وأعمل جاهدا؛ لم أترك بابا إلا طريقته بحثا عن عمل، فبتم الترحيب بي في بداية المقابلة ويقدم لي كوب عصير وابتساماة حلوة ويقفون لي، وأظن أن طلبتي سينال الرضى والقبول وسيجربون بخاطري ويسندون إلي مهمة أحبا بها عبثة كريمة.. وبمجرد أن أعرب لهم عن امتعاضي ورفضتي لزوجاتهم الذنبة حتى تتحول ابتسامتهم إلى إبراز أنيابهم وتتغير نبرة صوتهم الناعمة وكلماتهم الرقيقة، إلى سباب ويكلموني شتائم ويهرقون على وجهي كوب العصير، ويطلبون عناصر الحراسة الخاصة ليقفون بي خارج عتبة بابهم، وكأنني بالحيوان الأجر، والمارة ينظرون إلي في احتقار، وأحيانا كثيرة راودتني فكرة الانتقام من كل من عاملني بسوء.. لكن مضغة النقاء في قلبي وبين جناحي تمنعني.. خرجت من قريتي بعد أن توفي والدي؛ وتزوجت أمي بشيخ القبيلة، وعشت في كنفه وعمري عشر سنوات، ولما بانث مفاتيحي واستوى عودي كثرت تحرشاته بي، ولم يعد ذلك الأب الحنون وقد كنت أنزله منزلة الوالد، وفي ليلة مقمرة تسلل إلي غرفتي، وأنا نائمة على سريري فارتدى علي ومزق ثياب نومي؛ أصرخ وأتوسل إليه، شدني من شعري وجاؤل أن يخنق الصرخة في داخلي، ويكتم أنفاسي.. سمعت والدي أناتي وأهاتي، فعلمت أن الوحش الكاسر هجم على صدر الفتاة الصغيرة، دست تحت ملابسها مدية مسنونة وغرزت ظهر الخائن فأردته قتيلا، ارتفع الصراخ والعيول.. ودخل الجيران ورجال الدرك؛ وتم تقديمها إلى العدالة، وأدينبت بخمسة عشرة سنة سجنا نافذة، وهربت من قريتي. وعملت في الحقول وفي اسطبلات المواشي والبهائم، وفي معامل تصبير السمك والحمامات ونادلة كما ترى في المقاهي وغيرت اسمي من «دهم إلى وجدان» الذي لا أعرف له معنى، وأحسبه كوكبا سماويا.. واستطردت قائلة، أكتب هذه القصة وعنونها بوجدان وغدا أروي لك بقية الحكاية أو رواية أخرى أحسن مما سمعت مني الآن. مدت يدها إلي مصافحة ومودعة فشددت عليها وأنا أقول مبتسما ما أروع خيالك فأنت فعلا وجدان.. ..

اصدار أغنية جديدة للفنان الناظوري خالد ليندو تحت عنوان "فونارا أنبينيذا"

< جمال القرشي

إصدار جديد لرئيق الأغنية الريفية خالد ليندو لأغنية عنونها بـ "فونارا ان بينيذا"، التي تواكب التراث الريفي عبر ما يعرف بـ «إزران» بأسلوب عصري والتي تحقق نسبة استماع جد عالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فور إصدارها، حيث عاد الفنان الشاب المتألق نجم الأعراس الريفية، خالد ليندو ليفاجأ جمهوره و محبيه بهذه الأغنية وبأسلوب مغاير عن ما عاهدناه. هذه الأغنية عبارة عن كوكتيل لكلمات منبثقة من إزران نالريف، وتوزيع منتصر العياطي و أخرجها بطريقة الفيديو كليب محمد أمين أجيو. هذا العمل الفني يجمع بين التراث الريفي والموسيقى الشبابية موسيقية متنوعة عصرية حيث وظف الفنان كل الإمكانيات الفنية من أجل طرح المستوى.

الزمان الوبائي : دراسات في الدين والفلسفة والفكر

اصدر مركز تكامل للدراسات والأبحاث مؤلفا جماعيا ضمن سلسلة توثيق أعمال كتبت في زمن كورونا فيروس بعنوان الزمان الوبائي: دراسات في الدين والفلسفة والفكر. تتمحور الدراسات التي يشملها المؤلف حول مجالات الدين والفلسفة والفكر، بموضوعات متعددة تلامس الجائحة من زوايا متعددة، إلى جانب ذلك حاول الكتاب تقديم إجابات عن مشكلات طرحتها الوضعية الوبائية، مع قراءة في الظواهر والتمثلات التي أفرزها الوباء، و معالجة وتحليل المفاهيم التي أبرزتها الجائحة بقوة، و طرح ملاحظات فلسفية عميقة من وحي الوباء.



القائمة الجديدة للمنتخب المغربي .. حضور الحدادي وغياب حمد الله

(باوك اليوناني)، والوفاد الجديد إدريس الصديقي (فيليم 2 الهولندي)، وسفيان أمرباط (فيورنتينا الإيطالي)، ونسيم بوجلاب (شالكة الألماني)، وأيمن برقوق (إينترأخت فرانكفورت الألماني)، وحكيم زياش (تشيلسي الإنجليزي)، وسليم أملاح (سطاندار دو ليج البلجيكي)، وأسامة طنان (فيتاس الهولندي).
الهجوم: يوسف العربي (أولمبياكوس اليوناني)، ويوسف النصيري (إشبيلية الإسباني)، وأشرف بنشرفي (الزمالك المصري)، وأشرف حكيمي (إنتر الإيطالي)، وموحى غارسالا (برانسلافا السلوفاكي)، ومنير الحدادي (إشبيلية الإسباني)، وزكرياء لبيض (اياكس الهولندي).
يشار إلى أن المباراة الودية الأولى أمام السنغال ستجرى يوم الـ9 من أكتوبر الجاري، فيما سيلعب اللقاء الثاني أمام الكونغو الديمقراطية يوم الـ13 من الشهر ذاته، على أرضية الملعب التابع للمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط.



(فولفرهامبتن الإنجليزي)، وزهير فضال (سبورتنينغ لشبونة البرتغالي)، ونايف أغرد (رين الفرنسي). الوسط: هناك كل من عمر القادوري

كشف الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش، مدرب المنتخب الوطني المغربي الأول لكرة القدم، اليوم الخميس، عن اللائحة المستعدة للمشاركة في المباراتين الوديتين للمنتخب الوطني، أمام كل من منتخب السنغال والكونغو الديمقراطية شهر أكتوبر الجاري.
وعرفت اللائحة تسجيل بعض الأسماء حضورها لأول مرة، على غرار إدريس الصديقي ومنير الحدادي وآخرين؛ فيما تواصل غياب عبد الرزاق حمد الله، مهاجم النصر السعودي.
وفي ما يلي لائحة «الأسود» المستعدة: حراسة المرمى: ياسين بونو، حارس مرمى نادي إشبيلية الإسباني، ومنير المحمدي، المنتقل حديثاً إلى هاتاي سبور التركي.
الدفاع: نصير مزراوي (اياكس الهولندي)، وعصام شباك (ملطية سبور التركي)، وحمزة منديل (شالكة الألماني)، ونيل درار (فربخشة التركي)، وسفيان شكلة (فياريال الإسباني)، وسامي ماي (سان تروند البلجيكي)، ورومان سايس

«فيفا» يجري تعديلات على قواعد استدعاء اللاعبين



للمناطق الخطرة. إنها مهمة الفيفا أن ينقل تلك المباريات أو يعمل على ضمان عدم إلزام اللاعبين بالخضوع للحجر الصحي بعد عودتهم.
وقال كريستيان شايفرت، المدير الإداري لرابطة الدوري الألماني، إنه كان يأمل في أن يكون الوضع مختلفاً عند الحديث بشأن المباريات الدولية والجدول المزدهم للمباريات خلال هذا الموسم. وأضاف شايفرت: «لدى الاتحادات الوطنية رعاية وشركاء يمثلون مصادر مهمة للدخل. خاصة بالنسبة للاتحادات الصغيرة في أوروبا».

قواعد التزام الأندية بإرسال اللاعبين للمنتخبات، إذا كانت المنتخبات تلعب في دول تصنف كمناطق خطرة بالنسبة للإصابة بالفيروس. وكانت الأندية تأمل في أن يتخذ الفيفا قراراً مماثلاً قبل المباريات الدولية المقبلة المقررة خلال أكتوبر الجاري، خاصة مع تزايد أعداد المصابين بالفيروس وتصنيف المزيد من الدول والمناطق كمنطقة خطرة. وكان شنتيفان رويتر، مدير الكرة ببنادي أوغسبورغ الألماني، قال في تصريحات نشرتها مجلة «كيك» أمس الخميس: «بالنسبة لي، أمر سخيف أن يتم إرسال اللاعبين

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في وقت متأخر أمس الخميس أنه أجرى تعديلات على قواعد استدعاء اللاعبين لمنتخبات بلادهم في المباريات الدولية المقبلة، وذلك في ظل مخاوف الأندية بشأن إجراءات الحجر الصحي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد. ونشر الفيفا البروتوكول المفصل الذي يتعلق بالمباريات الدولية المقبلة، والتي تشمل المباريات الودية ومباريات في دوري أمم أوروبا وتصفيات كأس العالم.

ويتضمن البروتوكول الجديد تطبيق اللوائح بالشكل المعتاد، باستثناء الحالات التي تشهد فترة حجر صحي أو عزل ذاتي، إلزامية لمدة خمسة أيام، على الأقل، في المكان الذي يقع به النادي أو لدى الوصول إلى المكان الذي تقام فيه المباراة الدولية. وبحق للأندية عدم السماح للاعبين بالانضمام إلى قائمة المنتخب «في حالة وجود قيود سفر إلى أو من موقع آخر» أو «في حالة عدم منح استثناء للاعبين من قبل السلطات المعنية».
وقبل المباريات الدولية التي جرت في شهر سبتمبر الماضي، خفف الفيفا من

أداء باهت يتخلل مواجهات أسفل الترتيب بالبطولة



أسفل الستار على مباريات أمس السبت، من منافسات الجولة الـ28 من الدوري الاحترافي لكرة القدم، والتي عرفت إجراء أربع مباريات، تخصص فرق أسفل الترتيب، غير أن المستوى التقني للمواجهات الأربعة لم يرق إلى مستوى التطلعات.
وسيطر البياض على مباراة أولمبيك أسفي وضييفه اتحاد طنجة، التي أقيمت على أرضية ملعب المسيرة بأسفي، ولقاء أولمبيك خريبكة ومضييفه نهضة الزمامرة، حيث عجزت الفرق الأربعة عن الوصول إلى الشباك، كما شهدت المباراتان أداء تقنيا متواضعا.
كما لم تعرف مباراة سريع وادي زم وضييفه الدفاع الحسني الجديدي، شيئا يُذكر، إلا هدفا وحيدا لأصحاب الضيافة في آخر أنفاس اللقاء، سجله اللاعب إبراهيم البحراوي، لتنتهي المواجهة بفوز السريع بهدف نظيف.
وعمق الفتح الرباطي من جراح ضيفه يوسفية برشيد، بعد أن فاز عليه بهدف نظيف سجله اللاعب نوفل الزهوني في شوط المباراة الثاني، ليبقى الفريق «الحريزي» ضمن دائرة الفرق المهتدة بالنزول إلى القسم الثاني.
ومن المنتظر أن تحدد الجولتان المتبقيتان من عمر الدوري الاحترافي، هوية الفريق الذي سيكون ثاني المغادرين للقسم الأول، حيث أن كلا من أولمبيك خريبكة ويوسفية برشيد واتحاد طنجة وأولمبيك أسفي وسريع وادي زم ونهضة الزمامرة جميعها لازالت معنية بالنزول.

الجامعة الملكية للكراتي تقرر دعم جمعيات رياضية



قررت «الجامعة الملكية المغربية للكراتي وأساليب مشتركة» دعم الجمعيات المنضوية تحت لوائها، البالغ عددها أكثر من 1000 جمعية بمختلف ربوع وأقاليم المملكة، بمبلغ 1059000.00 درهم ضخم في حساب المدربين. فإن «هذا الدعم ورغم ما تمثله تكلفته الإجمالية على الجامعة، التي سبق لها المساهمة بشكل مباشر في صندوق تدبير جائحة كوفيد-19 - بما قدره 100 مليون سنتيم، وكذا دعم الجمعيات بمبلغ 1533600.00، إلا أنه يتطلب تدخل موازياً للجهات الوصية، على اعتبار جسامة التحديات التي أفرزها طول مدة توقف المدربين عن العمل داخل الجمعيات، على أمل إيجاد حلول مستعجلة، وبالتالي استمرار تاديبهم لوظائفهم النبيلة في المجتمع بعد انقشاع غيوم هذه الأزمة الصحية». تجدر الإشارة إلى أن هذا الدعم جاء، حسب الوثيقة عينها، في ظل انعكاسات استمرارية إغلاق الجمعيات الرياضية، إثر حالة الطوارئ التي فرضتها الظرفية الراهنة، وسعيها من الجامعة نفسها للتخفيف من هذه الآثار السلبية على دخل مدربي هذه الجمعيات، الذي هو بالأساس دخل مئات الأسر المغربية.

ذكرى ميلاد صاحبة السمو الملكي الأميرة للا أسماء مناسبة لإبراز الانخراط المتواصل لسموها في المبادرات ذات الطابع الاجتماعي



السم، مركزا مرجعيا رائدا في المغرب، حيث توفر منذ عقود من الزمن، تعليما متخصصا لفائدة الأطفال الصم، عبر توفير تعليم يركز على برنامج سلك التعليم الابتدائي والثانوي، ومواكبة تقنية متطورة يحظى بها تلاميذ المؤسسة، من حيث المعدات الطبية التي تسهل الاندماج والخروج من العزلة.

وتستقبل مؤسسة للا أسماء للأطفال والشباب الصم، أكثر من 100 طفل سنويا، حيث توفر تكويننا بيداغوجيا ذا جودة عالية أتاح لعدد من هؤلاء الأطفال الاندماج في الحياة المهنية، من خلال توفير قوقعات الأذن التي تسهل التعليم وورشات تاهيلية في التكوين المهني مثل الطرز والحلاقة وفنون الطبخ والمعلومات وغيرها.

وهكذا، تحرص صاحبة السمو الملكي الأميرة للا أسماء، دوما على ترؤس حفل نهاية السنة الدراسية بهذه المؤسسة، حيث تقوم سموها بتوزيع جوائز تقديرية على التلاميذ المتفوقين وتطلع على إنجازات تلميذات وتلاميذ المؤسسة من لوحات وإبداعات يدوية من قبيل فن التطريز والتزيين والديكور.

وسعيها منها لمواكبة خريجها، وقعت مؤسسة للا أسماء للأطفال والشباب الصم في 2017 اتفاقية مع كل من كلية العلوم بالرباط والجامعة الأورو-

< الرباط - الوطنية بريس - ومع

حتفلت الأسرة الملكية ومعها الشعب المغربي، الثلاثاء، بذكرى ميلاد صاحبة السمو الملكي الأميرة للا أسماء، التي تشكل مناسبة سنوية لاستحضار الانخراط المتواصل لسموها في العديد من المبادرات ذات الطابع الاجتماعي.

فقد انخرطت صاحبة السمو الملكي الأميرة للا أسماء منذ سن مبكرة في الأعمال ذات الصبغة الاجتماعية والخيرية، وعرفت سموها باهتمامها بالفئات الضعيفة والمهمشة، خاصة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تترأس سموها مؤسسة للا أسماء للأطفال والشباب الصم، التي توفر منذ تاسيسها تعليما متخصصا لهاته الفئة من الأطفال.

وتجسيدا للقيم الإنسانية النبيلة التي لطالما تحلت بها سموها، لم تفتأ صاحبة السمو الملكي الأميرة للا أسماء تقدم دعمها النوعي لهذه المؤسسة، حيث تحرص سموها شخصيا على متابعة شؤونها وتقديم شتى أنواع الدعم للأطفال الصم والبكم والسهر الدائم على راحتهم، إلى جانب حرص سموها على حضور مختلف التظاهرات المنظمة على مستوى المؤسسة.

وتعتبر مؤسسة للا أسماء للأطفال والشباب

وزير العدل يحل بمكناس للوقوف على هموم الشغيلة القضائية



< الوطنية بريس

بعد زيارته لعدد من الأوراش بناء مؤسسات قضائية بمدن مغربية مختلفة، حل يوم أمس الأربعاء وزير العدل محمد بن عبد القادر بمدينة مكناس، لتفصيل برنامج عمل والوقوف على هموم الشغيلة القضائية بمختلف أطرافها بالعاصمة الإسماعيلية.

الزيارة التي استهلها وزير العدل بعقد لقاء توافي مع هيئة المحامين بمكناس تتحور حول موضوع « دور المحامي في منظومة محاربة غسل الأموال و تمويل الإرهاب »، حيث شكل مناسبة لعرض عدد من التصورات وتبادل الأفكار في موضوع بذل فيه المغرب جهودا كبيرة لقيت إشادات دولية، حسب الوزير.

الوزير خلال كلمته أمام أعضاء هيئة المحامين بالعاصمة الإسماعيلية أوضح أن المغرب يخضع للتقييم من طرف الهيئات الدولية المختصة، مذكرا بأن التقييمين اللذان خضعت لهما المملكة سنة 2007 و 2019، سجل فيهما تطور ملحوظ للمنظومة القضائية الوطنية مع تسجيل بعد النواقص التي وجب الاستغلال عليها من أجل تجاوزها.

وشملت كلمة وزير العدل خلال اللقاء التوافي الذي ترأسه بمعية نقيب هيئة المحامين بمكناس، الإشكالات

اللازمة وذلك بتنسيق بين وزارة العدل ووحدة معالجة المعلومات المالية، مشيرا إلى أن الوزارة بصدد الاشتغال على مشروع قرار سيحدد كفاءات انخراط المهن القانونية والقضائية بمختلف تلويناتها في منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وبعد اختتام اشغال اللقاء التوافي، انتقل وزير العدل لتفقد ورش بناء المحكمة الابتدائية وقسم قضاء الأسرة، حيث عاين رفقة عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار والوكيل العام للملك ورئيس محكمة الاستئناف، تقدم الاشغال كما وقف على الإشكالات المطروحة والتي تعيق وثيرة سير أشغال البناء.

الوزير وخلال حوارات جرت بعين المكان حث القائمين على المشروع الذي سيكلف 120 مليون درهم، ويقع على مساحة 17 ألف متر مربع، بضرورة حل جميع المشاكل المعرقة لأشغال البناء من أجل إنهاء الورش قبل بداية السنة الجديدة.

يذكر أن زيارة وزير العدل محمد بن عبد القادر للدائرة القضائية بمكناس والوقوف على الأوراش القضائية القائمة يأتي بعد سلسلة من الزيارات لعدد من المدن تمت فيها أعمال مماثلة نذكر منها العيون بني ملال القنيطرة الرباط أسفي واليوسفية.



مسار حافل للمغربية «حبيبة بولحوال» في العمل الجمعي والخيري بألمانيا

< الوطنية بريس : رضوان بنداود



سعت حبيبة بولحوال، المنحدرة قرية اركمان التابعة لمدينة الناظور، إلى نقل صور مميزة، عن المغرب في أرض الألمان، وعن حضارة المملكة المغربية والتعريف بتراتها الثقافي عبر بوابات مختلفة من بينها على الخصوص، العمل الجمعي.

حبيبة التي حلت بفرانكفورت بعد أزيد من 40 سنة، تمكنت من إرساء جسور تواصل مع عدد من الألمان

من مختلف مشاربهم، وأضحت تشاطرهم قيم الاحترام والانفتاح معتمدة في ذلك على غنى وتنوع الثقافة المغربية وخصوصا الريفية. استطاعت بعيدا عن الأضواء، بتنظيم عدة أنشطة خيرية نذكر منها القافلة الطبية الكبرى بقرية أركمان ومساعدة في إنجاح حملة ختان مجانية بالأطلس، دون أن تبخل في تسخير خبرتها وكفاءتها للعمل الجمعي والإنساني في المغرب ومساعدة الفقراء والمحتاجين بالريف.

وهي عضوة في جمعيتي أطلس السوسيوثقافية وجمعية افليون للتنمية والأعمال الاجتماعية.. وللاشارة ان حبيبة بولحوال كوتش في التنمية الاجتماعية والذاتية في مركز خاص بألمانيا تخصص نسبة من مداخيلها وأتعابها للعمل الخيري بالمغرب. ومن بين المشاريع الرائدة التي تشغل عليها حبيبة حاليا هناك مشروعان، يتعلق أولهما ب « دعم شهري للمسنات والثاني وتغطية مصاريف نقل الطالبات لكلية سلوان لمناجعة دراستهن » بقرية اركمان. وأكدت على ضرورة تعبئة وانخراط الجميع كل من موقعه للانخراط في مشاريع ومبادرات تعود بالنفع العميم على نساء الإقليم وتعزز حضورهن في المجتمع ومساهمتهن الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإنجاح النموذج التنموي الجديد. وإلى جانب نشاطها المهني مع عدة شركات والمنظمات التابعة لدولة ألمانيا، تولى بولحوال، استخدام متخصصين في مختلف المجالات من المغرب إلى ألمانيا في إطار برنامج ألماني للأجانب للذين قرروا استكمال مساهمهم التكويني والمهني بألمانيا. وشكرت حبيبة والديها المتوفي رحمة الله عليهم الذي يعود الفضل على ما تقوم به من أعمال خيرية.